

مجلة بحوث

كلية الآداب

البحث (١٠)

دور وسائل الإعلام في إمداد الشباب السعودي

بالمعلومات وتشكيل اتجاهاتهم

عن الصحابة وآل بيت النبي صلى الله عليهم جميعاً

إعداد

د / فودة محمد على عيشة

أستاذ مساعد - قسم الاتصال والإعلام

كلية الآداب - جامعة الملك فيصل

ابريل ٢٠١٦م

العدد (١٠٥)

السنة ٢٧

http : // Art.menofia . edu. eg *** E- mail: rifa2012@ Gmail.com

دور وسائل الإعلام في إمداد الشباب السعودي بالمعلومات
نور وسائل الإعلام في إمداد الشباب السعودي بالمعلومات وتشكيل اتجاهاتهم
عن الصحابة وآل بيت النبي رضي الله عنهم جميعاً
د فودة محمد علي عيشة

أستاذ مساعد - قسم الاتصال والإعلام
كلية الآداب - جامعة الملك فيصل

تقديم:

تعتبر فئة الشباب من أكثر فئات المجتمع تأثراً بعمليات الغزو الثقافي؛ نتيجة للانفجار المعرفي الهائل، وتطور وسائل الإعلام الجماهيرية، وبالذات الفضائيات التي توصف وسائل الإعلام بوصفها الراهن إذ تمثل متغيراً اجتماعياً، وثقافياً مهماً في حياة الشباب، فهي المصدر الرئيس للمعلومات والتعلم وهي أحد مصادر عمليات تشكيل الوعي الاجتماعي في عصر العولمة الإعلامية، وأحد المصادر المهمة في الحصول على المعلومات في الموضوعات والقضايا الدينية.

ويمثل الإعلام عنصراً مؤثراً في حياة المجتمعات باعتباره الناشر، والمروج الأساسي للفكر والثقافة، ويسهم بفاعلية في عملية تشكيل الوعي الاجتماعي للأفراد إلى جانب الأسرة والمؤسسات التعليمية والمؤسسات المدنية والدينية؛ بل إنه في كثير من دول العالم أحد منتجي الثقافة عن طريق التفاعل والتأثير الإنساني المتبادل، وفي السنوات الأخيرة اكتسبت وسائل الإعلام، باختلافها، أبعاداً جديدة زادت من قوة تأثيرها على الأفراد والجماعات أضف إلى ذلك أن الإعلام باعتباره مؤسسة اجتماعية هامة في المجتمعات البشرية يحمل مضامين اقتصادية، وسياسية، ودينية وأيديولوجية إن لم تكن لها القدرة على ترسيخ ثقافة المجتمع وهويته، فإنها تؤدي إلى تزييف الوعي وإفساد العقول.

وقد تطورت وسائل الاتصال، وتعددت في السنوات الأخيرة تطوراً هائلاً بفضل التقدم العلمي والثورة التكنولوجية التي يشهدها القرن العشرون، فأصبحت وسائل الإعلام تمارس دوراً جوهرياً في إثارة اهتمام الجمهور بالقضايا والمشكلات المطروحة، حيث تعد وسائل الإعلام مصدراً رئيساً يلجأ إليه الجمهور في استقاء معلوماته عن كافة القضايا السياسية، والثقافية، والاجتماعية بسبب فاعليتها الاجتماعية وانتشارها الواسع.

د / فريدة محمد علي عيشة
وصحابة النبي - صلى الله عليه وسلم - هم أفضل الأمة قاطبة بعد نبيهم - صلى الله
عليه وسلم - وكفاهم شرفاً وفضلاً أن الله - جل وعلا - قال فيهم: ﴿رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ
وَرَضُوا عَنْهُ﴾ [التوبة: ١٠٠]، وقد اختصهم الله من سائر الخلق لصحبة نبيه - صلى
الله عليه وسلم - واختصهم بتبليغ الرسالة، ونشر الدين، والنزود عن حياضه، فسبهم
والتقص منهم هو في حقيقة الأمر تكذيب للقرآن، حيث إن الله - جل وعلا - منحهم
وأثنى عليهم، ورضي عنهم في أكثر من موضع في كتابه، وتستطيع وسائل الإعلام
بما لها من مقدرة فائقة على الوصول إلى جميع شرائح المجتمع ولا سيما الشباب
وإمدادهم بالمعلومات الصحيحة، والحقائق الثابتة عن الصحابة وآل بيت النبي صلى
الله عليه وسلم، وتصحيح الصور المغلوطة عنهم التي يحاول بعض الحاقدين إصاقها
بهم إذا تم استثمارها الاستثمار الأمثل في خدمة القضايا الإسلامية.

وقد أكدت الدراسات أن الشباب يقضي ساعات طوال في التعرض لوسائل الإعلام
التي تساهم في تشكيل عقله وفكره ووجدانه وتكون اتجاهاته حيال القضايا المختلفة، ولا
سيما القضايا الدينية.

ومن هنا فقد سعت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على مدى اعتماد الشباب السعودي
على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات المختلفة، وكيف ساهمت هذه
الوسائل في تقديم الصحابة وآل البيت رضي الله عنهم جميعاً، للوقوف على الدور الذي
تلعبه هذه الوسائل في تشكيل اتجاهات الشباب حيال الصحابة رضي الله عنهم.
الدراسات السابقة:

١. دراسة أمال الغزاوي (٢٠١٠) (١) وقد هدفت الدراسة إلى معرفة إلى أي مدى يعتمد
الجمهور المصري على وسائل الإعلام في التعرف على فيروس أنفلونزا الخنازير؟ وتم
تطبيق استمارة البحث على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من الذكور والإناث من محافظة
الشرقية، وأظهرت النتائج احتلال التلفزيون المرتبة الأولى كأفضل وسيلة عند الجمهور
للحصول على المعلومات حول فيروس أنفلونزا الخنازير، لما له من خصائص مميزة
بليها الصحافة ثم الإنترنت.

دور وسائل الإعلام في إمداد الشباب السعودي بالمعلومات
دراسة ربهام سامي يوسف (٢٠٠٨) (١) حول دور البرامج الحوارية في القنوات الحكومية
والخاصة في ترتيب أولويات القضايا المجتمعية لدى الجمهور المصري.
وقد هدفت الدراسة إلى: التعرف على البرامج الحوارية التليفزيونية: أسسها، مشكلاتها،
واقعاها بالقنوات المصرية الحكومية والخاصة، وقد خلصت الدراسة إلى: أن البرامج
الحوارية نجحت في ترتيب أولويات القضايا التعليمية، الدينية، وقضايا المرافق
والخدمات، بينما لم تنجح بالنسبة للقضايا الإعلامية والبيئية، كما يعتمد الجمهور عينة
الدراسة على الوسائل الإعلامية مثل القنوات الفضائية العربية والمصرية، والصحف
التقومية، والتليفزيون المصري الحكومي، والإنترنت في الحصول على معلومات عن
القضايا المجتمعية المصرية.

دراسة حسين أبو شنب وماجد تريان (٢٠٠٨) والتي هدفت إلى التعرف على مدى
اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام الجديدة في الحصول على
المعلومات أثناء الأزمات (دراسة تطبيق على الأزمة الداخلية الفلسطينية (٢) وذلك من
خلال تطبيق نظرية الاعتماد على وسائل كمصدر للمعلومات، واعتمدت الدراسة على
منهج المسح لعينة من طلاب بعض الجامعات الفلسطينية وهي جامعة الأقصى،
جامعة فلسطين، جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية، وفي إطاره تم استخدام منهج
البحث بشقيه الوصفي والتحليلي للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وبلغ حجم العينة (٢٠٠)
مبحوثاً وذلك خلال العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م. وأظهرت النتائج احتلال القنوات
الفضائية العربية المرتبة الأولى في اعتماد طلبة الجامعات

الفلسطينية عليها كمصدر للمعلومات أثناء الأزمات وذلك بنسبة ٧٦.٦%، تليها مواقع
الإنترنت بنسبة ٥٨%، بينما جاءت الإذاعات المحلية في قائمة الاعتماد بشكل دائم
للحصول على المعلومات تليها الإذاعات العربية، كما جاء تليفزيون فلسطين في الدرجة
الأولى من حيث الاعتماد على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات أثناء
الأزمات بنسبة ٦٣.٥% يليه الفضائيات العربية في الدرجة الثانية بنسبة ٦١.٥%، ومن
حيث درجة الثقة في وسائل الإعلام أثناء الأزمات جاءت المواقع الإلكترونية لحركة
فتح في المقدمة يليها تليفزيون فلسطين يليه الصحافة الدولية والصحافة المحلية.

د / هودة محمد علي عوشة
دراسة منى محبى شرح (٢٠٠٧) (١) حول " دور القنوات التلفزيونية الإقليمية والقيادات
المحلية في ترتيب أولويات القضايا المحلية لدى الجمهور " .

وقد هدفت الدراسة إلى: التعرف على دور القنوات التلفزيونية الإقليمية في تناول
القضايا المحلية، من خلال دراسة ميدانية على قادة الرأي والجمهور، وقد خلصت
الدراسة إلى: إلى ضآلة حجم الدور الذى يلعبه التلفزيون الإقليمي في بناء أجندة
القيادات المحلية، وانخفاض التعرض بصفة عامة من جانب الجمهور العام للبرامج
والنشرات المحلية بالتلفزيون الإقليمي مما يوضح غياب الدور الذى يمكن أن يقوم به
التلفزيون في التأثير على أولويات الجمهور .

وفي دراسة شيماء ذو الفقار غريب (٢٠٠٦) (٥) والتي استهدفت التعرف على مدى
اعتماد الجمهور علي وسائل الإعلام المختلفة وبالتحديد التلفزيون لمعرفة أخبار
الكوارث وبالتحديد كارثة غرق العبارة السلام ٩٨ وعلاقة ذلك بمستوى السخط السياسي،
وذلك بالتطبيق على عينة قوامها (٤١٤) مفردة من سن ١٨ فيما فوق ، وأظهرت النتائج
ارتفاع نسبة الساخطين سياسياً إلى ٩٦,٨ % ، علي الرغم من عدم وجود علاقة بين هذا
السخط وبين مستوى الاعتماد علي أخبار الكوارث في التلفزيون المصري المحلي .

دراسة سامية دسوقي عيد (٢٠٠٥) (٦) حول "إمداد المرأة المصرية بالمعلومات البيئية"
وقد هدفت الدراسة إلى: التعرف على دور المرأة والإعلام في معالجة قضايا البيئة
ومشكلاتها، وقد أجرت الباحثة دراسة ميدانية وأعتمد علي المنهج المسحي ومجتمع
البحث جمهور النساء في محافظة القاهرة وهي عينة عشوائية طبقية قوامها ٣٩٦ مفردة.
وقد خلصت الدراسة إلى: تفوق التلفزيون كأهم مصدر للحصول على المعلومات عن
القضايا البيئية ومشكلاتها بنسبة ٧١.٥% يليه الصحف ٣٨.٤%، وحازت البرامج البيئية
كنوعية البرامج على أعلى نسبة من نوعية البرامج التي تقدم معلومات عن القضايا البيئية
ومشكلاتها بنسبة ٥٢%، بالإضافة إلى انخفاض مشاهدة المبحوثات للبرامج والمواد التي
تتناول البيئة وقضاياها في التلفزيون حيث تشاهد معظمن تلك البرامج أحياناً بنسبة
٥٢.٨ % .

دور وسائل الإعلام في إمداد الشباب السعودي بالمعلومات
دراسة محمود أحمد محمود فريد (٢٠٠٥)^(٧) والتي استهدفت التعرف على اعتماد
المراهقين على القنوات الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية حيث أجريت
الدراسة على عينة قوامها ٣٥٠ مفردة وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة
إحصائياً بين اعتماد المراهقين على القنوات الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا
السياسية وأهدافهم من هذا الاعتماد.

دراسة وائل صلاح نجيب (٢٠٠٤)^(٨) واستهدفت التعرف على مدى اعتماد المراهقين
على التلفزيون المحلي في التعرف على القضايا المحلية حيث أجريت الدراسة على
عينة قوامها ٤٠٠ مفردة، من الإناث والذكور، وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة
إحصائية بين مشاهدة المراهقين للقناة السابعة ومعرفتهم لقضايا إقليم شمال الصعيد.

دراسة فريس (Vreese2004)^(٩) والتي استهدفت معرفة العلاقة بين اعتماد الجمهور
على الأخبار المذاعة في التلفزيون ومعدل السخط لدى الجمهور فيما يتعلق بقضية
توسيع الاتحاد الأوربي ، والتي أثبتت ارتفاع مستوى السخط السياسي لدى الجمهور مع
زيادة الاعتماد على الأخبار التلفزيونية.

دراسة أميرة النمر (٢٠٠٤)^(١٠) استهدفت التعرف على مدى اعتماد المراهقين
السعوديين على وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا المحلية والعربية والدولية، حيث
أجريت الدراسة على عينة قوامها ٢٠٠ مفردة من طلاب وطالبات المدارس السعودية
وأظهرت النتائج أهمية شبكة الإنترنت كوسيلة رئيسية ومصدر للمعلومات في الحدث
المحلي والعربي.

دراسة شيماء ذو الفقار حامد زغيب (٢٠٠٣)^(١١) حول "التغطية التلفزيونية والصحفية
للقضايا العامة في مصر وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الرأي العام نحو هذه القضايا".

وقد هدفت الدراسة إلى: التعرف على التغطية التلفزيونية والصحفية لقانون التعريف
الجمركية الجديدة وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القانون، والتغطية
التلفزيونية والصحفية لقضية المقاطعة وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الرأي العام نحو هذه
القضية. وقد خلصت الدراسة إلى: أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين حجم التعرض
لوسائل الاعلام، وشدة الاتجاه الإيجابي نحو قانون التعريف الجمركية، بينما لم يكن لنوع
الصحيفة - قومية / حزبية - تأثير دال إحصائياً على شدة الاتجاه نحو القانون؛ ويمكن

د / فودة محمد علي عوينة

إرجاع ذلك إلى أن التليفزيون الذي يعتمد عليه معظم أفراد العينة بالإصافة إلى تصفح
القومية كان اتجاهاً إيجابياً نحو القانون، بينما الصحف المعارضة التي كان التعامل
سلبياً نحو القانون لم يتعرض لها سوى ٨.٧% من مفردات العينة.

دراسة رانيا مصطفى (٢٠٠٣)^(١١) حول دور قناة النيل للأسرة والطفل في تعريف الطفل
بالقضايا والمشكلات البيئية.

وقد هدفت الدراسة إلى: التعرف على برامج الطفل التي تقدمها قناة النيل للأسرة والطفل
لتعريف الأطفال بأهم القضايا والمشكلات البيئية وأثارها الضارة. وقد خلصت الدراسة
إلى: أن التليفزيون جاء في مقدمة مصادر الحصول على المعلومات البيئية بالنسبة
للأطفال ٩٢%، يليه المدرسة ٨٠.٣%، ثم الأسرة ٦٣%، فالصحف والأصدقاء، وجاء
يوم الجمعة في المرتبة الأولى من حيث عرضه للموضوعات البيئية بنسبة ٢١.٨%،
وتتميز قناة النيل للأسرة والطفل في تنوع المدة الزمنية المستخدمة في برامج الأطفال،
كما جاءت اللغة العربية في الترتيب الأول من حيث اللغة، وجاء قالب الكارتون في
مقدمة القوالب التي يقبل عليها الأطفال، وجاءت قضية تلوث الهواء أولى القضايا البيئية
التي يدركها الأطفال بنسبه ٤٣.٥%.

دراسة محمد عبد الوهاب فقيه (٢٠٠٢)^(١٢) استهدفت التعرف على العلاقة بين الاعتماد
على القنوات التليفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في
المجتمع اليمني، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها ٤٦٢ مفردة، وأظهرت النتائج
عن عدم وجود فروق جوهرية بين المبحوثين باختلاف مستوياتهم الاجتماعية
والاقتصادية في التعرض للنشرات الإخبارية وكثافة تعرضهم لها.

دراسة جيهان يسري (٢٠٠١)^(١٤) بعنوان "مصادر معلومات الجمهور المصري عن
أحداث انتفاضة الأقصى" والتي استهدفت التعرف على المصادر التي يعتمد عليها
الجمهور في مصر للحصول على معلومات عن الأحداث العربية في الأوقات العادية
بصفة عامة، وفي أوقات الأزمات بصفة خاصة تطبيقاً على أحداث انتفاضة الأقصى
من خلال اختبار فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وقد أجريت الدراسة
على عينة عشوائية قوامها (٢٠٠) مفردة من البالغين من سن ١٨ سنة فأكثر في القاهرة

دور وسائل الإعلام في إمداد الشباب المصري بالمعلومات
واستخدمت الباحثة منهج المسح وفي إطاره تم استخدام المسح الميداني على عينة من
الجمهور المصري، وأثبتت الدراسة وجود علاقة بين ثقة الباحثين في وسائل الإعلام
الصربية وبين اعتمادهم عليها كمصادر أساسية للمعلومات عن أحداث الألفية، كما
أظهرت النتائج إلى أن المصادر التي اعتمد عليها الجمهور المصري لمتابعة أحداث
الانتفاضة بالترتيب: التلفزيون، الصحافة، الإذاعة المصرية، الاتصال الشخصي،
الفضائيات العربية، الإذاعات العربية، الفضائيات الأجنبية ثم الإنترنت.

دراسة هاني إبراهيم البطل (٢٠٠٠) (١٥) استهدفت التعرف على مدى اعتماد
المراهقين على البرامج الإخبارية بالتلفزيون المصري في الحصول على المعلومات حيث
أجريت الدراسة على عينة قوامها ٥٣٣ مفردة من المراهقين وأظهرت النتائج عدم وجود
علاقة بين مستويات اهتمام المراهقين بالقضايا التي تناولتها البرامج الإخبارية بالتلفزيون
ومستوى معرفتهم بها.

دراسة السيد بهنسي (٢٠٠٠) (١٦) والتي استهدفت التعرف على مدى اعتماد الجمهور
على وسائل الإعلام المصرية أثناء الأزمات، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها
٤٠٠ مفردة من طلاب الجامعات، وأظهرت النتائج أن عينة الدراسة تعتمد على
التلفزيون المصري في المرتبة الأولى يليه الصحف ثم الإذاعة المصرية كأهم وسائل
الإعلام التي تعتمد عليها العينة في أثناء الأزمات.

دراسة عبير محمد حمدي (٢٠٠١) (١٧) حول "دور الإنترنت والراديو والتلفزيون في إمداد
الجمهور المصري بالمعلومات".

وقد هدفت الدراسة إلى: التعرف على نشأة وتطور الإنترنت كوسيلة اتصال، ووسائل
الاتصال وإدارة الأزمات، ودور الإنترنت والراديو والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري
بالمعلومات من واقع الدراسة الميدانية، وقد أجرت الباحثة دراسة ميدانية واستخدم
المنهجي المسحي على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من مستخدمي الإنترنت
والراديو والتلفزيون، وقد خلصت الدراسة إلى: ارتفاع معدل استخدام شبكة الإنترنت بين
مستخدميها، وتلعب كلاً من الصحف والإنترنت دوراً كبيراً في إمداد مجموعة الإنترنت
بالمعلومات، وتزايد الاعتماد على مصادر المعلومات الحديثة كالإنترنت كمصدر أول
لاكتساب المعلومات بنسبة مرتفعة إذا ما قورنت بعمر الإنترنت القصير في مصر،

د / فودة محمد علي عيشة

وتفوق التلفزيون كمصدر أول للمعلومات مقارنة بالوسائل الأخرى، في مجموعة الدراسات
والتلفزيون مما يؤكد على أهمية هذه الوسيلة في المجتمع المصري.

دراسة جون بيرس وآخرون (١٩٩٨) (١٨) "U.S. and Japanese Reliance
for Environmental Information" إلى أن وسائل الإعلام الجماهيرية من أهم

المصادر التي يعتمد عليها الجمهور في الحصول على المعلومات البيئية التي كانت
التأكيد على مدى أهمية هذه الوسائل كمصادر للمعلومات البيئية، وأن اليابانيين أكثر
اعتماداً على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات البيئية، وجاء التلفزيون في
المرتبة الأولى كمصدر رئيسي للحصول على المعلومات البيئية.

التعليق على الدراسات السابقة :

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الوقوف على الإطار النظري للموضوع
لموضوع الدراسة من خلال الاطلاع على المراجع العربية والأجنبية ذات الصلة
بموضوع الدراسة ، والتي اتفقت معظم نتائجها على ما يلي :

- التراجع الملحوظ والمستمر والمتزايد في اعتماد المواطن العربي على وسائل الإعلام
المحلية، بكل أنواعها وأشكالها مما يؤكد ضرورة إعادة النظر في أسباب فقد المتلقي
العربي بشكل عام للثقة في إعلامه.

- تنوعت الدراسات السابقة من حيث الأهداف والأهمية واختيار العينة والمنهج والأدوات
المستخدمة، مما أفاد الباحث في تحديد مشكلة الدراسة وصياغة فروضها في محاولة
لتفسير نتائج الدراسة ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة ومحاولة تفسير تلك النتائج في
ضوء خصوصية مجتمع الدراسة.

- أكدت معظم الدراسات على ازدياد الاعتماد على وسائل الإعلام الحديثة متمثلة في
القنوات الفضائية والإنترنت والتلفزيون التفاعلي كمصدر للمعلومات.

- أفادت الباحث في بلورة المشكلة البحثية والوقوف على أبعادها ، كما أفادته في وضع
تساؤلات دراسته وفروضها ، كما كانت محلاً لمقارنة النتائج.

- ظهور شبكات الإنترنت وخدمات الجوال سواء الملحقة بشبكات الإنترنت أو التي تقدم
برامج مستقلة بذاتها (مثل خدمة تدرشة البلاك بيري) كمنافس جديد وخطير للقنوات

دور وسائل الإعلام في إمداد الشباب السعودي بالمعلومات
وسرعة تداول الأخبار عليها.
مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي : ما دور وسائل الإعلام في إمداد الشباب السعودي بالمعلومات الصحيحة عن صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم ؟ وما أثر هذه المعلومات في مكانة الصحابة لدى هؤلاء الشباب؟، حيث إن وسائل الإعلام تعتبر من الوسائل المؤثرة في إمداد الجمهور بالمعلومات وخاصة الشباب . وقد دفع ذلك الباحثين إلى الاهتمام بما تقدمه وسائل الإعلام، وتتبع الآثار التي يمكن أن تتركها المادة الإعلامية، ومضامينها في أنماط تفكير، وسلوك الجمهور وفي مقدمتهم الشباب. بهدف الوقوف على النتائج المترتبة على مشاهدة الشباب للوسائل الإعلامية، ومعنى أنق التوصل إلى نتائج علمية وعملية عبر الدراسة الميدانية.
أهمية الدراسة :

- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تسعى لمعالجته والذي يتعلق بأهم أجيال الأمة الإسلامية على الإطلاق الذين هم خير القرون هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- يعد شباب الأمة ولا سيما الشباب السعودي هم مستقبل الأمة وعماد قوتها ، كما هم المعول عليهم في حمل المسؤولية وخاصة فيما يتعلق بالحفاظ على الهوية الإسلامية.
- تعتبر وسائل الإعلام سلاحًا ذو حدين فحد منها يستخدم في نشر المعرفة الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة وإمداد الشباب بالمعلومات عن صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وحد يحاول نشر الأكاذيب والمغالطات وتعتمد الإساءة لصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم كمدخل للنيل من الإسلام عامة .
- التأكيد على أهمية الوصول إلى إستراتيجية إعلامية واضحة لتقديم تعريف كامل ودفاع واضح عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجه إلى الشباب.

د / فودة محمد علي عويشة
• الاستغلال الرشيد للإمكانات الحاضرة؛ من أجل إمكانية الوصول إلى سيادة

إعلامية هادفة تعمل على تنمية الفرد، والمجتمع، وتعمل على صقل وجهه نحو
صحابه الرسول صلى الله عليه وسلم .
• تأتي أهمية الدراسة للكشف عن الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في تشكيل
القيم، والاتجاهات، مما يساعد القائمين على وضع السياسات، والبرامج الهادفة
لتقديم الصورة الصحيحة عن أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم

تساؤلات الدراسة:

- ١- ما الوسائل الإعلامية الأكثر شيوعاً والتي يتعرض لها الشباب السعودي في
الحصول على المعلومات الإسلامية؟
- ٢- ما حجم تعرض الشباب السعودي لوسائل الإعلام؟
- ٣- ما حقيقة الدور الذي تقوم به وسائل في إمداد الشاب السعودي بالمعلومات عن
صحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- ٤- ما نوعية المعلومات التي يتعرض لها الشباب السعودي؟
- ٥- ما أهم المضامين الدينية التي يحرص الشباب على معرفتها؟
- ٦- ما أثر المعلومات التي يحصل عليها الشباب عن الصحابة في قيمة ومكانة
الصحابة في نفوس الشباب؟
- ٧- ما مدى إسهام وسائل الإعلام في عملية التعريف والذب عن صحابة الرسول
صلى الله عليه وسلم ضد مطاعن الحاقدين .
- ٨- ما الاتجاهات التي كونها الشباب عن وسائل الإعلام في معالجتها لحياة
الصحابة رضوان الله عليهم وآل بيت النبي صلى الله عليه وسلم .

فروض الدراسة:

١. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين تبعاً للمتغيرات الديموجرافية "النوع والحالة الاجتماعية" والموضوعات التي يتعرضون لها.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين والمصادر التي يعتمدون عليها للحصول على المعلومات تبعاً للخصائص الديموجرافية "النوع والحالة الاجتماعية".
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين تبعاً للخصائص الديموجرافية للمبحوثين ونوع المعلومات التي يحرصون عليها للتعرف على الصحابة وآل البيت.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الجمهور في الحصول على المعلومات وبين اتجاهاتهم نحوها..
٥. توجد علاقة ارتباطية بين مساهمة وسائل الإعلام في تيسير الحصول على المعلومات وبين إمداد الشباب بالمعلومات الصحيحة عن الصحابة وآل البيت.
٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفق الخصائص الديموجرافية واتجاهاتهم نحو ما تقدمه وسائل الإعلام عن الصحابة وآل البيت.

مجتمع الدراسة :

الشباب السعودي بالجامعات السعودية المختلفة.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج المسح الوصفي (Descriptive Survey). وذلك للحصول على وصف دقيق للمشكلة والتأكد من جمع البيانات الضرورية وتحليلها بأكثر درجة ممكنة من الدقة بهدف تصنيفها وتبويبها شاملاً ومحاولة تحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج وبناء التعميمات التي يمكن أن تبني عليها افتراضات جديدة ١٩.

د / فريدة محمد علي عيشة
وتم استخدام منهج المسح الوصفي وذلك لمسح عينة جمهور الشباب السعودي
المستخدم لوسائل الإعلام كمصدر للحصول على المعلومات .

أداة جمع البيانات:
يعتبر الاستبيان أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع بيانات أولية أو
أساسية أو مباشرة من العينة المختارة أو من جميع مفردات مجتمع البحث عن
طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة المعدة مقدما وذلك بهدف التعرف على
حقائق معينة أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم أو الدوافع والعوامل والمؤثرات
التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة ٢٠.

إجراءات الصدق والثبات :
تم قياس الصدق من خلال : تصميم الاستمارة في ضوء أهداف وفروض
الدراسة ، ثم تم عرضها على عدد من المحكمين (٢١) ، وتم إجراء التعديلات اللازمة
بناء على مقترحاتهم ، ثم تم إجراء اختبار قبلي على ٢٥ مفردة بواقع ١٠% من حجم
العينة ، و تم قياس معامل الصدق ووصل إلى ٠.٨٩ ، أما الثبات فتم قياسه بإعادة
تطبيق الاستمارة مرة أخرى بعد أسبوعين من التطبيق الأول وجاءت نسبة الثبات عالية
وصلت إلى ٠.٩٢

المعالجة الإحصائية للبيانات:
اعتمدت الباحث في عمليات التحليل الإحصائي على برنامج SPSS v.17 حيث
تم إدخال البيانات على الكمبيوتر ، وتمت المعالجة الإحصائية لهذه البيانات عبر
تطبيق العديد من المعاملات الإحصائية ، وقد تنوعت المتغيرات بين متغيرات
اسمية Nominal ، وترتيبية Ordinal ، ووزنية Scale وعلى هذا فقد قامت
الباحث بتطبيق المعاملات الإحصائية التي تلائم كل متغير .

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الشباب السعودي الذين يتفاعلون مع المؤسسات عبر
شبكات التواصل الاجتماعي، وقد تم إعداد الاستبيان عبر الإنترنت باستخدام Google
Drive وإرساله عبر البريد الإلكتروني لجميع المجموعات والأفراد عبر شبكات التواصل

دور وسائل الإعلام في إعداد الشباب السعودي بالظروف الاجتماعية ومن خلال الإيميل، وطلب من المبحوثين، اتباع أسلوب كرة الثلج، وقد تعامل الشباب السعودي بدرجة كبيرة مع موضوع الاستبيان ووصل عدد المشاركين ٣٥٠ لم خلف سبعين منها حتى تتساوى نسبتي الذكور والإناث لعدم وجود تعدادات دقيقة لهذا نسبة كل منهما في المجتمع السعودي.

أولاً: المجال المكاني:
تم إجراء البحث على الشباب السعودي في جميع مناطق المملكة العربية السعودية والذين تم الوصول إليهم عبر الإنترنت.

ثانياً: المجال البشري:
كما سبق بيانه استخدم الباحث عينة كرة الثلج "الشبكية" وبلغ عدد مفردات العينة التي استجابت للباحث ٣٥٠ مفردة استبعد منها ٥٠ مفردة لتتساوى مفردات الذكور مع الإناث.

توزيع المشاركين في الدراسة :

جدول رقم ١ يبين توزيع العينة باعتبار النوع

النوع	ك	%
ذكر	150	50.0
أنثى	150	50.0
الإجمالي	300	100

جدول رقم ٢ يبين توزيع العينة باعتبار الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	ك	%
أعزب	192	64.0
متزوج	108	36.0
الإجمالي	300	100

د / فودة محمد علي عيشة
إطار النظري للدراسة :
نظرية الاعتماد:

مفهوم نظرية الاعتماد:

الاعتماد على وسائل الإعلام يقصد به درجة أهمية وسيلة معينة للأفراد كمصدر عن الأحداث والقضايا المثارة على الساحة، ولا يرتبط الاعتماد على وسيلة باستخدامها، فقد يقضي الفرد فترة طويلة في استخدام وسيلة معينة بينما يعتمد على وسيلة أخرى كمصدر لمعلوماته، فالاستخدام يعني معدل المتابعة أما الاعتماد فيعني درجة أهمية هذه الوسيلة للفرد كمصدر لمعلوماته واختياره وتفضيله ٢٢ وإن تعقيدات المجتمعات الإنسانية الحديثة، وتزايد تدفق المعلومات في ظل التطور التكنولوجي الهائل في وسائل الاتصال والإعلام الحديثة، دفع العديد من الباحثين والدارسين في العلوم الإنسانية، إلى معرفة وتفسير الآثار المترتبة في المجتمع من جراء الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقديم نظرة تتسم بالشمول للعلاقة بين الفرد والمجتمع ووسائل الإعلام، وتقديم النقد بالفرضيات التقليدية حول علاقة الجمهور بوسائل الإعلام (٢٣).

نشأة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وتطورها:

في العشرينيات من القرن الماضي اهتم بعض الباحثين بدراسة تأثير وسائل الإعلام على المستوى المعرفي Cognitive Level، وأكد بعضهم أن اختلاف المستوى المعرفي للأفراد يرجع أساساً إلى التفاعل بين متغيرات مرتبطة بطبيعة وسائل الإعلام بالإضافة إلى سمات الجمهور وخصائصه المختلفة، كما أوضح الكثير من الخبراء في الغرب العلاقة بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية ومؤسساتها في المجتمع على أساس من الاعتماد المتبادل (٢٤).

وقد كانت البدايات الأولى لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على يد الباحثة ساندرابول روكيتش وزملائها عام ١٩٧٤ عندما قدموا ورقة بحثية بعنوان "منظور مجلة بحوث كلية الآداب

دور وسائل الإعلام في إمداد الشباب المعهودي بالمعلومات
المعلومات* وطالبوا فيها بضرورة الانتقال من مفهوم الإقناع لوسائل الإعلام إلى وجهها
النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يعتمد من اعتمادات الأهدف على
المصادر النادرة للمعلومات التي تسيطر عليها وسائل الإعلام أي أن هناك علاقة
اعتماد بين وسائل الإعلام والأنظمة الإعلامية الأخرى^(٢٥).

ويؤكد كثير من الباحثين أن نشأة مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام Media
system dependency من نفس الجذور الفكرية لمدخل الاستخدامات والإشاعات،
فكلاهما نشأ من خلال وظائف اجتماعية بالأساس، وكلاهما يؤكد العلاقة بين أهداف
الفرد وبين أهداف وسائل الإعلام^(٢٦). واللذان ارتقيا بجهود الباحثين ليكونا نظريتين
متكاملتان وإن كانتا يتكئان في كثير من فرضياتهما على بعض المداخل الأخرى.

وتطور مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام منذ ظهوره الأول عام ١٩٧٦ ومر بعدة
مراحل، إلا أنه لا يزال يتمركز حول فكرة العلاقة المتبادلة بين النظام الإعلامي
والاجتماعي والجمهور، وأن نوع ودرجة التغييرات التي يتوقع أن يحدثها النظام الإعلامي
على الجمهور تتغير وفقاً لهذه العلاقة^(٢٧).

أهداف النظرية :

وتسعى هذه النظرية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- من الأهداف الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام الكشف عن الأسباب
التي تجعل لوسائل الإعلام أحياناً أثراً قوية ومباشرة، وفي أحيان أخرى تكون لها
تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعاً ما^(٢٨).

٢- إن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تؤكد على دور المتغيرات الديموجرافية
للجمهور مثل النوع - السن - المستوى التعليمي - المستوى الثقافي والاقتصادي
على درجة وقوة اعتماده على وسائل الإعلام^(٢٩).

د / فودة محمد علي عيشة

٣- إن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تهدف إلى التعامل مع النظام الإعلامي بوصفه وسائل أولية داخل المجتمعات الصناعية من أجل جمع ومعالجة ونشر المعلومات للأفراد والمؤسسات داخل تلك المجتمعات (٣٠).

٤- تهدف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التأكيد على أن كلا من النمطين الفردي والجماعي لاعتماد الأفراد على وسائل الإعلام، هي أكثر الأنماط المجتمعية شيوعاً في علاقة الأفراد بوسائل الإعلام.

٥- كما تهدف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التأكيد على دور العديد من الأنظمة السياسية والتربوية والأسرية والاجتماعية التي هي مكملة للأنظمة الإعلامية في تحقيق أهداف التوجيه والتعلم والفهم والتسلية للأفراد (٣١).

٦- تؤكد نظرية الاعتماد على أن وسائل الإعلام تهدف إلى التأكيد على دور التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية كإحدى التأثيرات الناتجة عن اعتماد الفرد على وسائل الإعلام (٣٢).

فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام :

وضع منظرو الاعتماد فرضية أساسية لهذه النظرية يقول: تزداد قدرة رسائل الوسائل الاتصالية في تحقيق مدى واسع من التأثيرات المعرفية، والعاطفية، والسلوكية عندما توفر أنظمة الوسائل الجماهيرية معلومات متميزة وأساسية، وستزداد هذه القدرة عندما يكون هناك درجة عالية من عدم الاستقرار الهيكلي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير، كما تفترض النظرية أن التأثير الخاص بتغيير ظروف المتلقين المعرفية والعاطفية والسلوكية يمكن أن يترد بدوره لإحداث تغيير في كل من المجتمع والوسائل الجماهيرية (٣٣).

وتلقت عن هذه الفرضية فروض أخرى أهمها:
دور وسائل الإعلام في إمداد الشباب السعودي بالمعلومات

١- زيادة الاعتماد على وسائل الإعلام عند وجود مشكلة الغموض الناتج عن تناقض المعلومات التي يتعرض لها الفرد، أو نقص المعلومات، أو عدم كفايتها أو الصعوبة في تحديد التفسيرات الممكنة أو الصحيحة للأحداث.

٢- بحث اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام من خلال السعي إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي: الفهم، والتوجيه، والتسلية، وكلما زاد المجتمع تعقيداً زاد اتساع الأهداف الشخصية التي تتطلب الوصول إلى مصادر المعلومات عبر وسائل الإعلام.

٣- يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافاتهم في المصالح والأهداف والحاجات الفردية^(٣٤).

٤- كلما زادت المجتمعات تعقيداً زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام المختلفة^(٣٥).
نظرية الاعتماد كاستراتيجية بحثية في هذه الدراسة:

١- من خلال مفاهيم الاعتماد قام البحث بدراسة المتغيرات الديموجرافية للجمهور مثل النوع - والحالة الاجتماعية حيث تؤكد النظرية على دور هذه المتغيرات .

٢- فرضية النظرية التي ترى أنه يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافاتهم في المصالح والأهداف والحاجات الفردية، وقد تم قياس ذلك من خلال قياس الفروق بين المبحوثين .

٣- تحققت الدراسة من العديد من أهداف النظرية مثل : لكشف عن الأسباب التي تجعل لوسائل الإعلام أحياناً أثراً قوياً ومباشرة، وفي أحيان أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعاً ما، وتم تحقيق هذا الهدف من خلال قياس اعتماد الشباب في الحصول على معلومات عن الصحابة وآل البيت في إطار الهجمة العدوانية الشرسة الموجهة إليهم .

د / هودة محمد علي عويشة

١- تحققت الدراسة من فرضية النظرية التي ترى أنه يحدث اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام من خلال السعي إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي: التوجيه، والتسوية، وكما زاد المجتمع تعقيداً زاد اتساع الأهداف الشخصية التي تتطلب الوصول إلى مصادر المعلومات عبر وسائل الإعلام، ولا شك أن كل هذه المتغيرات متحققة الآن في المجتمع العربي فهي ظل التعقيدات والملابسات الكثيرة التي تحوط بالعالم العربي .

نتائج الدراسة الميدانية:

مصادر المعلومات لدى الشباب السعودي:

جدول رقم ٣

بوضوح مصادر المعلومات لدى الشباب السعودي

الوسيلة	ك	%
مواقع التواصل الاجتماعي.	212	70.7
التلفزيون.	202	67.3
الصحف الإلكترونية.	120	40
المجالس العامة.	101	33.7
الكتب.	64	21.3
الصحف الورقية.	57	19
الراديو.	56	18.7
النوادي الأدبية والثقافية.	36	12
المنتديات.	5	1.7
الإجمالي	300	

يشير الجدول السابق إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تأتي في المركز الأول كمصدر للمعلومات لدى الشباب السعودي بنسبة ٧٠.٧ % وهذا ما أكدت جميع الدراسات، التي أجريت على استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل حيث أكدت جميع الدراسات ارتفاع نسبة استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي، وبالتالي أنت هنا كأولى المصادر التي يعتمد عليها الشباب في الحصول على المعلومات، ويأتي بعده مباشرة التلفزيون في المرتبة الثانية رغم كونه وسيلة تقليدية .

نور وسائل الإعلام في أعداد الشباب السعودي بالمطويات
بينما أتت الصحف الإلكترونية في المركز الثالث بنسبة ٤٠% وأتى هذا في المركز
انصراف الكثيرين عن الصحف الورقية إلى الصحف الإلكترونية، ثم أتت المجالس في
المركز الرابع بنسبة ٣٣.٧% كمظهر تتميز به المملكة العربية السعودية وإجماع
الأمم والعشائر وتبادل الرؤى بل تحرص بعض العائلات أن تكون مجالسها بمثابة
حلقات علمية يتم فيها تبادل وجهات النظر ولا شك أن الاتصال الشخصي من أقوى
أنواع الاتصال يتم من خلاله ، بينما احتلت الكتب المركز الخامس كمصدر مهم من
مصادر المعلومات ٢١.٣% بينما احتلت الصحف الورقية المركز السادس بنسبة
١٩% بعدها الراديو بنسبة ١٨.٧% مما يؤكد دور الراديو كوسيلة اتصالية فعالة
يعتمد عليها نسبة كبيرة من الشباب في الحصول على المعلومات، وأتت النوادي الأدبية
والثقافية في الترتيب قبل الأخير بنسبة ١٢% وأتى في المركز الأخير المنتديات التي
تؤكد جميع الشواهد تراجعها واضمحلال دورها كوسيلة اتصالية.
أهم الموضوعات التي يحرص عليها الشباب السعودي :

جدول رقم ٤

بوضع ترتيب الموضوعات التي يحرص عليها الشباب السعودي

الموضوعات	ك	%
الموضوعات الاجتماعية.	210	70
الموضوعات الرياضية .	175	58.3
الموضوعات العلمية.	137	45.7
الموضوعات السياسية.	129	43
الموضوعات الدينية.	100	33.3
الموضوعات الفنية.	81	27
الموضوعات العسكرية	45	15
الموضوعات الاقتصادية.	36	12
الإجمالي	300	

يوضح الجدول السابق تركز الموضوعات الاجتماعية بنسبة ٧٠% من اهتمامات
الشباب السعودي، وهذا يؤكد قوة ووحدة التماسك لدى الشعب السعودي الذي يتميز
بالدفء الاجتماعي والعائلي ، مما كان سبباً وجيهاً في اهتمام الشباب بالموضوعات
الاجتماعية ، وأتت الموضوعات الرياضية في المركز الثاني بنسبة ٥٨.٣% في

د/ فودة محمد علي عيشة
الموضوعات التي يحرص على متابعتها الشباب وتعتبر هذه النتيجة متسقة تمامًا مع واقع الشباب الحريص في جميع أنحاء العالم على متابعة الموضوعات والفاعليات الرياضية المختلفة، واحتلت الموضوعات العلمية المركز الثالث بنسبة ٤٥.٧ % حيث أغلب من شاركوا في ملء الاستبيان من الطلاب الجامعي، وأتى اهتمام الشباب بالموضوعات السياسية في المركز الرابع بنسبة ٤٣ % والموضوعات الدينية في المركز الخامس بنسبة ٣٣.٣ % يليها الموضوعات الفنية بنسبة ٢٧ % وأنت الموضوعات العسكرية بنسبة ١٥ % والموضوعات الاقتصادية بنسبة ١٢ % في المرتبة الأخيرة.
مصادر المعلومات عن الصحابة لدى الشباب السعودي:

جدول رقم ٥

بوضح مصادر المعرفة لدى الشباب عن الموضوعات الدينية

المصدر	ك	%
الكتب.	196	65.3
خطبة الجمعة.	147	49
الأحاديث والخطب الصوتية للعلماء.	137	45.7
المواقع الدينية المتخصصة على الإنترنت.	119	39.7
التلفزيون.	92	30.7
مواقع التواصل الاجتماعي.	91	30.3
دروس الوعظ والإرشاد بالمساجد.	74	24.7
الصحف الإلكترونية.	65	21.7
النشرات الوعظية.	45	15
الصحف الورقية.	28	9.3
الرائيو.	27	9
المنتديات.	10	3.3
الإجمالي	300	

يبين الجدول السابق أن الشباب السعودي اعتمدوا على الكتب اعتماداً أساسياً في الحصول على معلومات عن الصحابة بنسبة ٦٥.٥ % مما يؤكد أن الشباب السعودي يعتمدون في الموضوعات الجادة على المصادر التقليدية، وأنهم يفرقون في حصولهم على معلومات عامة ومعلومات متخصصة عن الدين والصحابة، وأنت خطبة الجمعة

دور وسائل الإعلام في إمداد الشباب السعودي بالمعلومات
 في المركز الثاني بنسبة ٤٦% وهذا يعطى مؤشرا مهما إلى أهمية خطبة الجمعة كأحد
 أهم المصادر التي يعتمد عليها الشباب في الحصول على المعلومات الدينية ، وأتى في
 المركز الثالث الأحاديث والخطب الصوتية للعلماء في المركز الثالث بنسبة ٤٥.٧% ،
 وأتى في المركز الرابع المواقع الدينية المتخصصة على الإنترنت بنسبة ٣٩.٧% جاء
 في المركز الخامس التلفزيون بنسبة ٣٠.٧% ومواقع التواصل الاجتماعي احتلت
 المركز السادس بنسبة ٣٠.٣% بينما كانت المركز الأول في الحصول على المعلومات
 العامة مما يؤكد أنه يجب الفصل بين الموضوعات المتخصصة الجادة والموضوعات
 العامة فالوسائل التقليدية اعتمد عليها الشباب بشكل أساسي في الحصول على
 المعلومات عن الصحابة وآل البيت ، مما يعطى أهمية العناية بالمطبوعات والكتب التي
 تشرح للشباب حياة الصحابة وترد على المطاعن التي يوجهها أعداء الدين للصحابة ،
 كذلك الاهتمام بالخطب والدروس في المساجد.

اتجاه الشباب نحو مدى ساهمت وسائل الإعلام في تيسير الحصول على المعلومات

جدول رقم ٦

يوضح اتجاه الشباب نحو مدى ساهمت وسائل الإعلام في تيسير الحصول على
 المعلومات

الاتجاه المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المنوية	ك	اتجاه الشباب إلى أي مدى ساهمت وسائل الإعلام في تيسير الحصول على المعلومات
.60921	2.4900	6.0	18	ساهمت بشكل ضعيف
		39.0	117	ساهمت إلى حد ما
		55.0	165	ساهمت بشكل كبير
		100.0	300	الإجمالي

يوضح الجدول السابق اتجاهات الشباب حول مدى إسهام وسائل الإعلام في تيسير
 الحصول على المعلومات وكان الاتجاه الأقوى نحو كون وسائل الإعلام ساهمت بشكل
 كبير في تيسير الحصول على المعلومات بشكل كبير بنسبة ٥٥% ، كان الاتجاه
 التالي هو ساهمت إلى حد ما بنسبة ٣٩% ، بينما رأى ٦% أن وسائل الإعلام ساهمت

د / فودة محمد علي عيشة

لكن بشكل ضعيف في تيسير الحصول على المعلومات، وهذا يعني أن ١٠٠% من الشباب السعودي يشعرون أن وسائل الإعلام ساهمت في تيسير الحصول على المعلومات وإن اختلفت قوة الاتجاه ، مما يعكس مدى اتجاه اعتماد الشباب السعودي على هذه الوسائل في الحصول على المعلومات.

إسهام وسائل الإعلام في إمداد الشباب بالمعلومات الصحيحة عن الصحابة وآل البيت:

جدول ٧

اتجاه الشباب حول مدى إسهام وسائل الإعلام في إمداد الشباب بالمعلومات الصحيحة عن الصحابة وآل البيت

الاتجاه المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	ك	اتجاه الشباب حول إسهام وسائل الإعلام في إمداد الشباب بالمعلومات الصحيحة عن الصحابة وآل البيت
.44919	2.1700	3.0	9	ساهمت بشكل ضعيف
		77.0	231	ساهمت إلى حد ما
		20.0	60	ساهمت بشكل كبير
		100.0	300	الإجمالي

يوضح الجدول السابق اتجاهات الشباب حول مدى إسهام وسائل الإعلام في تيسير الحصول على المعلومات الصحيحة عن الصحابة رضي الله عنهم وآل البيت ، وكان الاتجاه الأقوى نحو كون وسائل الإعلام ساهمت بشكل محدود في تيسير الحصول على المعلومات الصحيحة بنسبة ٧٧ ، كان الاتجاه التالي هو أنها ساهمت بشكل كبير بنسبة ٢٠ %، بينما رأى ٣ % أن وسائل الإعلام ساهمت لكن بشكل ضعيف في تيسير الحصول على المعلومات الصحيحة ، وتأتي هذه النتيجة متسقة تمامًا مع نتائج المصادر التي يعتمد عليها الشباب في الحصول على المعلومات عن الصحابة وآل البيت إذ أكدت النتائج أن الشباب لا أكثر اعتمادهم على الكتب والخطب والدروس الدينية بينما ضعف اعتمادهم على وسائل الإعلام .

دور وسائل الإعلام في إمداد الشباب السعودي بالمعلومات

أهم المضامين الدينية التي حرص الشباب السعودي على التعرض لها:

جدول رقم ٨

يوضح أهم المضامين الدينية التي تحرص على التعرض لها

أهم المضامين الدينية التي تحرص على التعرض لها	ك	%
الفتاوى والأحكام.	256	85.3
الموضوعات الفقهية الأخرى.	146	48.7
ما أحتماه من موضوعات.	129	43
العبادات	128	42.7
قراءة السير والتراجم.	111	37
ما يخص الأسرة.	83	27.7
العقائد.	74	24.7
الموضوعات الخلاقية.	55	18.3
التفاسير .	46	15.3
الدروس والخطب	28	9.3
الإجمالي	300	

تؤكد النتائج وفق الجدول السابق أن الفتاوى تأتي في مقدمة المضامين الدينية التي يتعرض ويبحث عنها الشباب حيث احتلت المركز الأول بنسبة ٨٥.٣ بين عينة الدراسة وهي نتيجة تدفعنا للتدقيق العميق في نوعية الفتاوى التي تقدم للشباب وإدراك خطورتها حيث أنها لا شك نتيجة لهذا التعرض يصبح تأثيرها قوي على مدركاتها في كافة الأمور الدينية ، وكانت الموضوعات الفقهية في المرتبة الثانية بين المضامين الدينية بنسبة ٤٨.٧ % وهذا أيضا يعكس اهتمام الشباب بالنواحي الفقهية ، وفي المركز الثالث بنسبة ٤٣ % ما أحتماه من موضوعات ، أما المركز الرابع فكان من نصيب العبادات بنسبة ٤٢.٧ % وبهذا تؤكد النتائج أهمية مد الشباب بالمعلومات الفقهية الصحيحة حيث أن المضامين الفقهية بشكل عام سواء الفتاوى أو الابواب الفقهية أو العبادات كانت في مقدمة المضامين التي يحرص عليها الشباب ، بينما قراءة السير والتراجم أنت في المرتبة الثالثة من اهتمامات الشباب بنسبة ٣٣ % ، وتشير النتائج إلى أن القضايا الخلاقية لم تستحوذ سوى على ١٨ % فقط من اهتمامات الشباب وهي نتيجة تؤكد عمق الوعي لدى الشباب السعودي الذي يحرص على الابتعاد عن القضايا الخلاقية التي من شأنها أن تفرق ولا تجمع.

د / فريدة محمد علي عيشة
 نوعية المعلومات المقدمة عن الصحابة وآل البيت التي تعرض لها الشباب،
 جدول رقم ٩

نوع المعلومات المقدمة عن الصحابة وآل البيت التي تعرض لها الشباب	ك	%
نوعية المعلومات المقدمة عن الصحابة وآل البيت	267	89
سيرتهم المفصلة	181	60.3
معلومات موجزة عنهم	109	36.3
بعض آرائهم الفقهية	101	33.7
دفاع عنهم	92	30.7
بطولاتهم	81	27
موقفهم من الأمور الخلافية	73	24.3
استشهادات بأقوالهم .	64	21.3
بيان فضائلهم .	55	18.3
مقارنات بينهم	27	9
ردود عنهم	27	9
الخلافات السياسية بينهم .	18	6
الفتنة الكبرى بين الصحابة .	18	6
الطعن في بعضهم .	18	6
السب فيهم .	9	3
الإجمالي	300	

تشير النتائج وفق الجدول السابق أن الشباب السعودي رأوا أن المصادر المختلفة حرصت على عرض السيرة المفصلة للصحابة وآل البيت حيث أكد ٢٦٩ بنسبة ٨٩ % من حجم المشاركين كما أكدت النتائج أن المشاركين بهذا أيضا يفضلون متابعة السيرة التفصيلية للصحابة رضي الله عنهم ، وهذا يعطي أهمية كبيرة للقيام بجهود لنشر وكتابة وتوزيع كتب تروي حياة الصحابة مفصلة لتكون بمثابة القدوة والنموذج لهؤلاء الشباب .

وفضل عدد من الشباب قراءة السيرة الموجزة للصحابة حيث أشارت النتائج إلى أن ١٨١ بنسبة ٦٠.٣ % من حجم المشاركين رأوا أن المصادر قد عرضت معلومات موجزة عن الصحابة ، وأشارت النتائج إلى أن ١٠٩ من مجموع المشاركين بنسبة ٣٦.٣ % يرون حرص المصادر على متابعة رؤى الصحابة الفقهية ، بينما أتى في

دور وسائل الإعلام في إمداد الشباب السعودي بالمعلومات
 المرتبة الرابع مما يفصل الشباب مدابعنه عن الصحابة وهو ما ينشر أو يداع للدفاع
 عنهم وذلك بنسبة ٣٣.٧، وإنتان الدفاع عن الصحابة في المركز الرابع في وقت
 تنازولهم أقلام الحقد والكراهية، وتلوهم السنة الحسد والبغضاء أمر يحتاج إلى مراجعة
 من القائمين على هذه المصادر المختلفة، بينما أتى " الحديث عن بطولاتهم" في
 المركز الخامس بنسبة ٣٠.٧ %، رغم أن الحديث عن بطولات الصحابة يحتاج إلى
 إسهاب ليكونوا نماذج مضيئة للشباب وقدوة حسنة لهم، وأشارت النتائج أن المصادر
 المختلفة لم تركز كثيرا على المواقف الخلاقية للصحابة حيث أشار ٢٧ % من حجم
 المشاركين إلى أن المصادر المختلفة قد ركزت على الأمور الخلاقية. ثم كانت
 العبارات التالية استشهادات بأقوالهم، بيان فضائلهم، مقارنات بينهم، ردود عنهم،
 الخلافات السياسية بينهم، الفتنة الكبرى بين الصحابة، الطعن في بعضهم، السب فيهم
 في المرتبة الأخيرة.

أهم الأشكال التي يتعرض لها الشباب في الحصول على المعلومات:

جدول ١٠

يوضح أهم الأشكال التي يتعرض لها الشباب في الحصول على المعلومات

أهم الأشكال التي تضمنتها معلومات عن الصحابة	ك	%
أقوال العلماء .	183	61
مقالات .	111	37
مناقشات وحوارات.	109	36.3
مقولات عنهم .	108	36
مقاطع فيديو .	100	33.3
روابط لمقاطع فيديو.	63	21
بوسترات او تغريدات.	63	21
مسلسلات.	46	15.3
لينكات "روابط" لمقالات .	45	15
أفلام	18	6
تعليقات	9	3
الإجمالي	300	

يشير الجدول السابق إلى الأشكال التي اعتمدت عليها المصادر المختلفة في الحديث
 عن الصحابة حيث أكدت النتائج بنسبة ٦١ % أن قالب الحديث " أقوال العلماء " هو

د / فودة محمد علي عيشة
أهم القوالب التي تم تقييم معلومات عن الصحابة من خلاله ورغم أهمية هذا القالب لم يعد من القوالب التي تدفع الشباب بشكل خاص للاهتمام به ومتابعته إذ يفقر في الغالب إلى استخدام التقنيات والأساليب التي تثير الشباب وتجذبهم فيما عدا شخصية المتحدث ، بينما جاء قالب المقال في المرتبة الثانية بنسبة ٣٧ % من بين القوالب المستخدمة ومن خلال متابعة الباحث لما يكتب تبين بالفعل اعتماد جميع الوسائل المكتوبة على قالب المقال في الحديث عن الصحابة ، ويتم تجاهل القوالب والأشكال الأخرى مما يمكن أن يؤثر على قدرة هذه المصادر على استحواذ عدد أكبر من الشباب لهذه المصادر ، بينما أتى قالب الحوار في المرتبة الثالثة بنسبة ٣٦.٣ رغم أهمية هذا القالب الذي تؤكد الدراسات أنه أهم القوالب التي يحرص عليها الجمهور ومن خلاله ظهرت برامج التوك شو الحوارية التي التف حولها الجماهير ، يأتي في المرتبة التالية مقولات سريعة عنهم بنسبة ٣٦ % وهذه المقولات السريعة من الأساليب المحببة لدى الجماهيري وإن كانت لا تقدم معرفة كاملة ، لكنها ممكن تكون وسيلة للتحفيز لمعرفة المزيد، أما المرتبة الخامسة فكانت مقاطع فيديو ولاشك أن المادة الفيديوية هي أكثر الأشكال تعرضا من قبل الجماهير ، فالجمع بين الصوت والصورة هو أقرب الأشكال للاتصال المواجهي الذي هو أقوى أنواع الاتصال ، وأتى "روابط لمقاطع فيديو" و"بوسترات وتغريدات" في مرتبة واحدة بنسبة ٢١ % وهذا الأسلوب هو الأشهر على مواقع التواصل الاجتماعي ، ولا شك من خلال المتابعة هناك نقص حاد في إنتاج أعمال درامية تليفزيونية في عرض حياة الصحابة رضوان الله عليهم وهذا ما أكدته النتائج حيث جاءت في المرتبة السابعة بنسبة ١٥.٣ % بين القوالب التي قدم فيها معلومات عن الصحابة ، رغم أن الدراما تأتي على قمة القوالب الأكثر تعرضا من جميع الفئات العمرية وبالتالي فإنه يجب على الجهات المعنية بنشر الثقافة الإسلامية الدخول في مجال الإنتاج التليفزيوني وتقديم شخصيات الصحابة في صورة أعمال درامية تجذب جميع الشرائح العمرية المختلفة ، ثم جاء في المرتبة الأخيرة بالترتيب "لينكات مقالا" أفلام ، تعليقات.

دور وسائل الإعلام في إبعاد الشباب السعودي بالمطعن
موقف الشباب السعودي من وسائل الإعلام التي يطعن بها طعن على الصحابة
جدول ١١

موقف الشباب السعودي من وسائل الإعلام التي يطعن بها طعن على الصحابة	ك	٥
موقفك لو وجدت طعنا أو سباً أو معلومات خاطئة عن أحد من الصحابة أو آل البيت أقوم بالرد عليها .	201	٥٦
أقوم بعمل بلوك لمن فعل هذا .	119	3٥
أقاطع الصحيفة .	100	33
أقوم بحذف القناة .	91	30
أناقش ما جاء مع العلماء .	72	24
لا أستمع للمحطة الإذاعية .	63	21
لا يوجد لدي ثقافة للرد على ما يكتب عن الصحابة .	55	18
أقوم بعمل شير حتى يرد أهل الاختصاص .	54	18
أقوم بإرسالها لأصدقائي .	0	0
الإجمالي	300	

يوضح الجدول السابق فاعلية الشباب في مواجهة ما ينشر من طعن أو سب عن الصحابة ، وتشير النتائج إلى إيجابية الشباب السعودي وتفاعلهم تجاه ما ينشر من معلومات خاطئة وتجاوزات بالطعن أو السب لصحابه الرسول صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم أجمعين إذ تشير النتائج إلى أن ٦٧ % من حجم المشاركين من الشباب السعودي يقومون بالرد على هذه الافتراءات ، وأن ٣٧ % يقومون بعمل بلوك أي تجريد كامل وإخفاء لمن تجرأ على سب أو طعن الصحابة ولا شك يمثل إيجابية في التعامل مع من يتناول على الصحابة من خلال مقاطعة هذه المحتويات على مواقع التواصل الاجتماعي كما تمثلت هذه المقاطعة في بقية الوسائل من خلال العبارات التالية " أقاطع الصحيفة " " أقوم بحذف القناة " ، " لا أستمع لهذه المحطة الإذاعية " ، بينما أكد النتائج أن عددا من الشباب الراغب في البحث عن الحقيقة الصحيحة يقوم بمناقشة العلماء في المعلومات التي تعرض بنسبة ٢٤ % ، وقدمت النتائج مؤشرا مهما في تعامل الشباب السعودي وهو تبرير لعدم الرد على هذه المطاعن " لا يوجد لدي ثقافة للرد على ما يكتب

د/ فودة محمد علي عبثة
عن الصحابة" بسببة ١٨.٥ ، أقوم بعمل شير حتى يرد أهل الأخصاص بسببة ١٨
% أي أننا أما ٣٦.٣ من مجموع الشباب المشاركين في حاجة للحصول على
المعلومات وتلقيم الحقائق الكاملة لهم عن الصحابة وآل البيت حتى يكون لهم القدرة
على الرد على المطاعن التي يسوقها بعض الحاقدين .

اتجاهات الشباب تجاه ما قدمته وسائل الإعلام عن الصحابة: إن اتجاهات الشباب تجاه ما قدمته وسائل الإعلام عن الصحابة رضوان عليهم حيث جاءت أقوى الاتجاهات الإيجابية نحو "في وسائل الإعلام حب الصحابة وآل البيت واحترامهم هو جزء من صميم الدين والعقيدة" أي أن اتجاه المعلومات عن الصحابة كانت إيجابية بشكل كبير وكانت بقية العبارات الإيجابية على الترتيب كالتالي: في وسائل الإعلام هناك مؤامرة خارجية للطعن في الصحابة" في وسائل الإعلام الهدف من الهجوم على الصحابة هدم الدين الإسلامي . ، في وسائل الإعلام لصحابة هم أفضل القرون ولا يجوز الطعن فيهم، في وسائل الإعلام الصحابة ليسوا معصومين ويمكن تخطئتهم في كثير من الأمور، في وسائل الإعلام كل من يهاجمون الصحابة هم أشخاص لديهم رؤية فكرية خاصة..، وسائل الإعلام لعبت دورا كبيرا في التعرف بالصحابة، أرى في وسائل الإعلام أن الصحابة وآل البيت له خصوصية تميزهم عن بقية الناس .، في وسائل الإعلام كل من يهاجمون الصحابة هم أشخاص كارهين للإسلام، لم تتجج المؤسسات الرسمية في توظيف وسائل الإعلام للتعريف بالصحابة وآل البيت، في وسائل الإعلام محاولة الطعن في الصحابة هي محاولة الطعن في القرآن والسنة، نجحت وسائل الإعلام في تغيير قناعاتي الخاصة عن الصحابة وآل البيت، في وسائل الإعلام هجوم شديد على الصحابة وآل البيت، في وسائل الإعلام الهدف من تناول الصحابة هو محاولة لتجديد الخطاب الديني، في وسائل الإعلام استهداف الصحابة هو استهداف للإسلام كله .، في وسائل الإعلام محاولة الطعن في الصحابة هي محاولة الطعن في القرآن والسنة.

بينما كانت اتجاهات الشباب تجاه ما قدمته وسائل الإعلام سلبية في العبارات التالية: في وسائل الإعلام أرى أن الخلافة هي محور الخلاف بين الصحابة..، في

وسائل الإعلام
نور وسائل الإعلام في إمداد الشباب المعردين بالمعلومات
للنصوص الدينية، في وسائل الإعلام الصحابة في الأمور الفقهية ناتج عن اختلاف فهمهم
اختلافاتهم السياسية والمذهبية، في وسائل الإعلام الهدف من الطعن في الصحابة هو
تصحيح التراث الإسلامي.

وبحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري يتأكد لنا أن اتجاه الشباب نحو ما
ينشر ويذاع في وسائل الإعلام كان إيجابيا بشكل عام فيما عدا النقاط التي سبقت
الإشارة إليها.

اختبار صدق فروض الدراسة :

١- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين تبعا للمتغيرات الديموجرافية
النوع والحالة الاجتماعية والموضوعات التي يتعرضون لها :
وينبثق عن هذا الفرض فرضان فرعيان:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين تبعا للنوع والموضوعات التي
يتعرضون لها

الفروق بين المبحوثين تبعا للنوع والموضوعات التي يتعرضون لها

الموضوعات	ن=١٥٠	ن=١٥٠	المجموع ن=٣٠٠	كا	د.ح	مستوي المعنوية	معامل فاي	النوع	
								ذكر	أنثى
الموضوعات السياسية	٩١	٣٨	١٢٩	٣٨.٢٠٢	١	.٠٠٠	.٣٥٧	٤٣.٠%	٢٥.٣%
الموضوعات الرياضية	٩٧	٧٨	١٧٥	٤.٩٥١	١	.٠٢٦	.١٢٨	٥٨.٣%	٥٢.٠%
الموضوعات الفنية	٣٧	٤٤	٨١	.٨٢٩	١	.٣٦٣		٢٧.٠%	٢٩.٣%
الموضوعات الدينية	٤٣	٥٧	١٠٠	٢.٩٤٠	١	.٠٨٦		٣٣.٣%	٣٨.٠%
الموضوعات العسكرية	٢٧	١٨	٤٥	٢.١١٨	١	.١٤٦		١٥.٠%	١٢.٠%
الموضوعات الاجتماعية	١١٤	٩٦	٢١٠	٥.١٤٣	١	.٠٢٣	.١٣١	٧٠.٠%	٦٤.٠%
الموضوعات الاقتصادية	٢٧	٩	٣٦	١٠.٢٢٧	١	.٠٠١	.١٨٥	١٢.٠%	٦.٠%
الموضوعات العلمية	٦٦	٧١	١٣٧	.٣٣٦	١	.٥٦٢		٤٥.٧%	٤٧.٣%

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع والاهتمام بالموضوعات السياسية حيث بلغت قيمة كا = ٣٨.٢٠٢ وهي دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠٠٠ وقد بلغ معامل فاي = ٠.٣٥٧ وقد جاءت الفروق لصالح الذكور أي ان الذكور أكثر اهتماما بالموضوعات السياسية من الإناث، ويرجع هذا لما أكدته كثير من الدراسات أن المجتمعات العربية لا زالت مجتمعات ذكورية، تعتمد في معظم الوظائف والقرارات السياسية على العنصر الذكوري، ولا تزال المرأة العربية بعيدة عن خوض معترك الحياة السياسية وليست في أولويات حياتها.

- كما يوضح الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع والاهتمام بالموضوعات الرياضية ، حيث بلغت قيمة كا = ٤.٩٥١ وهي دالة عند مستوى

دور وسائل الإعلام في إمداد الشباب السعودي بالمعلومات
 معوية - 026. وقد بلغ معامل فاي - 128. ، والموضوعات الاجتماعية حيث
 بلغت قيمة كا 5.143 ، بدرجة حرية 023. وقد بلغ معامل فاي 131. ،
 والموضوعات الاقتصادية حيث بلغت قيمة كا 10.227 ، بدرجة حرية 001. ،
 وقد جاءت الفروق لصالح الذكور أي ان الذكور أكثر اهتماما الرياضية من الإناث،
 ويرجع هذا لا شك لطبيعة المجتمع السعودي وعاداته وتقاليده التي لا تسمح للإناث
 بمتابعة الأمور الرياضية أو المشاركة فيها.
 - طم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع والاهتمام بالموضوعات:
 الفنية، والفنية ، والدينية، العسكرية، العلمية أي أنه لم تكن هناك اختلافات واضحة
 بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالاهتمام بهذه الموضوعات.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين تبعا للنوع والموضوعات التي
 يتعرضون لها

جدول ١٤

الفروق بين المبحوثين تبعا للحالة والموضوعات التي يتعرضون لها

الحالة الاجتماعية							الموضوعات
معامل فاي	مستوي المعوية	د.ح	كا	المجموع ن=٣٠٠	متزوج ن=١٠٨	اعزب ن=١٩٢	
	.403	1	.699	129	43	86	ك
				43.0%	39.8%	44.8%	%
.211	.000	1	13.393	175	78	97	ك
				58.3%	72.2%	50.5%	%
.159	.006	1	7.577	81	19	62	ك
				27.0%	17.6%	32.3%	%
	.126	1	2.344	100	30	70	ك
				33.3%	27.8%	36.5%	%
.113	.050	1	3.817	45	22	23	ك
				15.0%	20.4%	12.0%	%
.418	.000	1	52.480	210	48	162	ك
				70.0%	44.4%	84.4%	%
	.143	1	2.148	36	9	27	ك
				12.0%	8.3%	14.1%	%
	.258	1	1.277	137	54	83	ك
				45.7%	50.0%	43.2%	%

د / فودة محمد علي عيشة
يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الحالة الاجتماعية والاهتمام بالموضوعات الرياضية حيث بلغت قيمة $\chi^2 = 13.393$ وهي دالة عند مستوى معنوية = 0.000 وقد بلغ معامل فاي = 0.211 ، والموضوعات الفنية حيث بلغت قيمة $\chi^2 = 27.577$ ، والموضوعات العسكرية حيث بلغت قيمة $\chi^2 = 3.817$ والموضوعات الاجتماعية 52.480 وقد جاءت الفروق لصالح الذين لم يسبق لهم الزواج، أي ان الذين لم يسبق لهم الزواج أكثر اهتماما بالموضوعات الرياضية والفنية والعسكرية والاجتماعية من المتزوجين وربما يرجع هذا لعامل الوقت الذي يتاح أكثر لفئة غير المتزوجين.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الحالة الاجتماعية والاهتمام بالموضوعات السياسية، والدينية، والعلمية، الاقتصادية ، أي أنه لم تكن هناك اختلافات واضحة بين المتزوجين وغير المتزوجين فيما يتعلق بالاهتمام بهذه الموضوعات.

ومما سبق يتضح الثبوت الجزئي لصحة الفرض القائل:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين تبعاً للمتغيرات الديموجرافية النوع والحالة الاجتماعية والموضوعات التي يتعرضون له.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين والمصادر التي يعتمدون عليها للحصول على المعلومات تبعاً للخصائص الديموجرافية. وينبثق عن هذا الفرض فرضان فرعيان:

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين والمصادر التي يعتمدون عليها للحصول على المعلومات تبعاً للنوع:

دور وسائل الإعلام في إمداد الشباب السعودي بالمعلومات
جدول ١٥

المصادر	الفروق بين المبحوثين والمصادر التي يعتمدون عليها للحصول على المعلومات تبعاً للنوع			النوع	كا	د.ح	مستوى المعنوية	معامل فاي	ذكر	أنثى	المجموع
	ن=١٥٠	ن=١٥٠	ن=٣٠٠								
المكتب	ك	103	93	196	1.472	1	225		68.7%	62.0%	65.3%
	%										
المصحف الورقية	ك	11	17	28	1.418	1	234		7.3%	11.3%	9.3%
	%										
المصحف الإلكتروني	ك	29	36	65	.962	1	327		19.3%	24.0%	21.7%
	%										
المنتديات	ك	3	7	10	1.655	1	198		2.0%	4.7%	3.3%
	%										
المواقع الدينية المتخصصة على الإنترنت	ك	55	64	119	1.128	1	288		36.7%	42.7%	39.7%
	%										
التلفزيون	ك	53	39	92	3.073	1	.080		35.3%	26.0%	30.7%
	%										
مواقع التواصل الاجتماعي	ك	54	37	91	4.559	1	.033	.123	36.0%	24.7%	30.3%
	%										
الراديو	ك	11	16	27	1.018	1	.313		7.3%	10.7%	9.0%
	%										
دروس الوعظ والإرشاد بالمساجد	ك	41	33	74	1.148	1	.284		27.3%	22.0%	24.7%
	%										
النشرات الوعظية	ك	25	20	45	.654	1	.419		16.7%	13.3%	15.0%
	%										
الأحاديث والخطب الصوتية للعلماء	ك	73	64	137	1.088	1	.297		48.7%	42.7%	45.7%
	%										
خطبة الجمعة	ك	82	65	147	3.855	1	.050	.113	54.7%	43.3%	49.0%
	%										

ينضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع والاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات حيث بلغت قيمة كا = 4.559 وهي دالة عند مستوى معنوية = 0.033 وقد بلغ معامل فاي = 0.123.

د / فودة محمد علي عويضة
، كذلك في خطبة الجمعة كمصدر للحصول على المعلومات حيث كانت قيمة
٢١٥ 3.855 بدرجة حرية 0.050، ومعامل فاي 0.113، وقد جاءت الفروق لصالح
الذكور أي أن الذكور أكثر اعتمادا على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر من
مصادر الحصول على المعلومات من الإثبات. وتتسق هذه النتائج مع الواقع
المنظور حيث تقتضي طبيعة المجتمع تحجيم اعتماد الإثبات على مواقع التواصل
الاجتماعي وخطبة الجمعة حيث لا يتوفر أماكن للنساء في كثير من المساجد
لصلاة الجمعة.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع والاعتماد على الكتب،
الصحف الورقية، الصحف الإلكترونية، المنتديات المواقع الدينية المتخصصة على
الإنترنت، التليفزيون، الراديو، دروس الوعظ والإرشاد بالمساجد، النشرات الوعظية،
الأحاديث والخطب الصوتية للعلماء كمصدر للحصول على المعلومات ، أي أنه لم تكن
هناك اختلافات واضحة بين الذكور والإثبات فيما يتعلق بالاعتماد على هذه المصادر
كمصدر للحصول على المعلومات.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الباحثين والمصادر التي يعتمدون عليها
للحصول على المعلومات تبعا للحالة الاجتماعية:

الفروق بين المبحوثين والمصادر التي يعتمدون عليها للحصول على المعلومات تبعاً
للحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية				المصادر		
معامل فاي	مستوى المضمونية	د.ح	٢٤	المجموع ن=٢٠٠	متزوج ن=١٠٨	أعزب ن=١٩٢
.169	1	1.890	196	76	120	ك
			65.3%	70.4%	62.5%	%
.092	1	2.846	28	6	22	ك
			9.3%	5.6%	11.5%	%
.179	1	1.804	65	28	37	ك
			21.7%	25.9%	19.3%	%
.081	1	3.035	10	1	9	ك
			3.3%	.9%	4.7%	%
.158	1	7.529	119	54	65	ك
			39.7%	50.0%	33.9%	%
.770	1	.085	92	32	60	ك
			30.7%	29.6%	31.3%	%
.950	1	.004	91	33	58	ك
			30.3%	30.6%	30.2%	%
.187	1	10.528	27	2	25	ك
			9.0%	1.9%	13.0%	%
.236	1	16.687	74	12	62	ك
			24.7%	11.1%	32.3%	%
.113	1	3.817	45	22	23	ك
			15.0%	20.4%	12.0%	%
.685	1	.165	137	51	86	ك
			45.7%	47.2%	44.8%	%
.207	1	12.887	147	38	109	ك
			49.0%	35.2%	56.8%	%

٤ / فودة محمد علي عوثة
- يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين تبعاً
لمتغير الحالة الاجتماعية والاعتماد على المواقع الدينية المتخصصة على
الإنترنت كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات حيث بلغت قيمة χ^2
7.529 وهي دالة عند مستوى معنوية 0.006. وقد بلغ معامل فا 158.00، كذلك
في " الزانيبو... دروس الوعظ والإرشاد بالمساجد. النشرات الوعظية ، خطبة الجمعة
" كمصدر للحصول على المعلومات ، وقد جاءت الفروق لصالح غير المتزوجين

أي العزاب أكثر اعتماداً على هذه المصادر من المتزوجين
- بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة بين فئة العزاب والمتزوجين في الاعتماد على

بقية المصادر في الحصول على المعلومات.
مما سبق يثبت جزئياً صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين
المبحوثين والمصادر التي يعتمدون عليها للحصول على المعلومات تبعاً للخصائص
الديموجرافية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين تبعاً للخصائص الديموجرافية
للمبحوثين ونوع المعلومات التي يحرصون عليها للتعرف على الصحابة وآل البيت.
وينبثق عن هذا الفرض فرضان فرعيان:
أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين تبعاً للنوع ونوع المعلومات التي
يحرصون عليها للتعرف على الصحابة وآل البيت.

الفروق بين المبحوثين ونوع المعلومات التي يحرصون عليها للتعرف على الصحابة
وآل البيت تبعا للنوع

معاملي فاي	مستوي المضوية	د.ح	٢٤٥	النوع			المعلومات
				المجموع ن=٣٠٠	أنثي ن=١٥٠	ذكر ن=١٥٠	
	.356	1	.851	267	131	136	ك
				89.0%	87.3%	90.7%	%
	.194	1	1.685	181	85	96	ك
				60.3%	56.7%	64.0%	%
	.904	1	.014	109	55	54	ك
				36.3%	36.7%	36.0%	%
	.616	1	.251	92	44	48	ك
				30.7%	29.3%	32.0%	%
	.134	1	5.388	101	60	41	ك
				33.7%	40.0%	27.3%	%
	.735	1	.115	9	4	5	ك
				3.0%	2.7%	3.3%	%
	.151	1	6.878	27	7	20	ك
				9.0%	4.7%	13.3%	%
	.242	1	1.370	81	45	36	ك
				27.0%	30.0%	24.0%	%
	.627	1	.236	18	8	10	ك
				6.0%	5.3%	6.7%	%
	.128	1	4.925	27	8	19	ك
				9.0%	5.3%	12.7%	%
	.148	1	6.536	73	27	46	ك
				24.3%	18.0%	30.7%	%
	.181	1	9.818	55	38	17	ك
				18.3%	25.3%	11.3%	%
	.778	1	.079	64	33	31	ك
				21.3%	22.0%	20.7%	%
	.112	1	3.783	18	5	13	ك
				6.0%	3.3%	8.7%	%

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفقاً لمتغير النوع والمعلومات التي يحرصون على التعرف عليها عبر وسائل الإعلام لصالح الذكور في "الدفاع عنهم" حيث بلغت كا 2 5.388 بدرجة معنوية 020. . وبلغ معامل فاي 134 . أي أن الذكور حرصوا على معرفة المعلومات التي تنب عن الصحابة وربما يرجع هذا لوجود رغبة لديهم في الرد عند النقاش أو إذا ما أثير الموضوع ، وأكد هذا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في "ردود عنهم" حيث بلغت كا 2 6.878 بدرجة معنوية 009 . وبلغ معامل فاي 151. كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في "الخلافات السياسية بينهم" حيث بلغت كا 2 4.925 بدرجة معنوية 026 وكان معامل فاي 128. كذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في "استشهادات بأقوالهم"، "مقارنات بينهم"، "الطعن في بعضهم" ويلاحظ أن الموضوعات محل الفروق ناتجة عن الفروق الخاصة بين الجنسين حيث أكدت الكثير من الدراسات في هذا المجال والبحث عن الفروق بين المتفوقين والموهوبين من الذكور والإناث في الخصائص والسمات العقلية والانفعالية والاجتماعية حيث أكدت دراسة ماكوبي وجاكلين (Maccoby & Jacklin, 1966, 1974) ودراسة بلوك (Block, 1976)، أن هناك فروقاً بين الذكور والإناث في الخصائص والسمات العقلية والانفعالية والاجتماعية والميول والاهتمامات فقد تم إثباتها من خلال مراجعة (١٦٠٠) دراسة تتعلق بمقارنة الخصائص والسمات لكل من الذكور والإناث وأظهرت المراجعة لهذه الدراسات وجود فروق بين الجنسين في الاهتمامات والإدراكات ٣٦.

الفرق بين المبحوثين ونوع المعلومات التي يحرصون عليها للتعرف على الصحابة
وآل البيت تبعا للحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية				المعلومات		
معامل فني	مستوى المعنوية	د.ح	٢١٤	المجموع ن=٢٠٠	متزوج ن=١٠٨	اعزب ن=١٩٢
	.415	1	.664	267	94	173
				89.0%	87.0%	90.1%
	.775	1	.081	181	64	117
				60.3%	59.3%	60.9%
.300	.000	1	26.955	109	60	49
				36.3%	55.6%	25.5%
.137	.017	1	5.659	92	24	68
				30.7%	22.2%	35.4%
	.676	1	.174	101	38	63
				33.7%	35.2%	32.8%
	.114	1	2.495	9	1	8
				3.0%	.9%	4.2%
.187	.001	1	10.528	27	2	25
				9.0%	1.9%	13.0%
.248	.000	1	18.417	81	45	36
				27.0%	41.7%	18.8%
.189	.001	1	10.771	18	0	18
				6.0%	.0%	9.4%
	.906	1	.014	27	10	17
				9.0%	9.3%	8.9%
	.937	1	.006	73	26	47
				24.3%	24.1%	24.5%
	.136	1	2.226	55	15	40
				18.3%	13.9%	20.8%
	.991	1	.000	64	23	41
				21.3%	21.3%	21.4%
	.792	1	.069	18	7	11
				6.0%	6.5%	5.7%

د/ فريدة محمد علي عيشة
يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الباحثين وفقاً لمتغير
الحالة الاجتماعية والمعلومات التي يحرصون على التعرف عليها عبر وسائل الإعلام
لصالح الذكر حيث كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعض آرائهم الفقيهية

حيث كانت كا 26.955

بدرجة معنوية 0.000، ومعامل فاي 0.300 كما كتنت هنا ك فروق " بطولاتهم

حيث كانت كا 5.659، بدرجة حرية ومعا 137. و"ردود عنهم" حيث كانت كا

10.528 بدرجة معنوية 0.001. ومعامل فاي 187.، و "موقفهم من الأمور الخلاقية"

حيث كانت كا 18.417 بدرجة معنوية 0.000. ومعامل فاي 248.، والفتنة الكبرى

حيث كان معامل كا 10.771، بدرجة معنوية 0.001. ومعامل فاي 189. ولم تثبت

فروق ذات دلالة إحصائية بين الباحثين في المعلومات التي يحصلون عليها.

مما سبق يثبت جزئياً صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

الباحثين تبعاً للخصائص الديموجرافية للباحثين ونوع المعلومات التي يحرصون عليها

للتعرف على الصحابة وآل البيت.

؛ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الجمهور

في الحصول على المعلومات وبين اتجاهاتهم نحوها.

الفروق بين مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الجمهور في الحصول على المعلومات وبين اتجاهاتهم نحوها.

مستوى المعنوية sig	درجات الحرية df	قيمة F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي Mean	العدد N	المساهمة في الحصول على المعلومات من	المصادر
.246	2 297	1.408	.51450	.5000	18	ساهمت بشكل ضعيف	الكتاب
			.48420	.6325	117	ساهمت إلى حد ما	
			.46599	.6848	165	ساهمت بشكل كبير	
			.47670	.6533	300	الإجمالي	
.753	2 297	.284	.23570	.0556	18	ساهمت بشكل ضعيف	الصحف الورقية
			.28078	.0855	117	ساهمت إلى حد ما	
			.30492	.1030	165	ساهمت بشكل كبير	
			.29139	.0933	300	الإجمالي	
.536	2 297	.626	.32338	.1111	18	ساهمت بشكل ضعيف	الصحف الإلكترونية
			.41753	.2222	117	ساهمت إلى حد ما	
			.41835	.2242	165	ساهمت بشكل كبير	
			.41266	.2167	300	الإجمالي	
.000	2 297	11.872	.42779	.2222	18	ساهمت بشكل ضعيف	المنتديات
			.09245	.0085	117	ساهمت إلى حد ما	
			.17194	.0303	165	ساهمت بشكل كبير	
			.17981	.0333	300	الإجمالي	
.315	2 297	1.158	.51131	.5556	18	ساهمت بشكل ضعيف	المواقع الدينية المتخصصة على الإنترنت
			.48420	.3675	117	ساهمت إلى حد ما	
			.49139	.4000	165	ساهمت بشكل كبير	
			.49002	.3967	300	الإجمالي	
.113	2 297	2.192	.32338	.1111	18	ساهمت بشكل ضعيف	التلفزيون
			.47916	.3504	117	ساهمت إلى حد ما	
			.45831	.2970	165	ساهمت بشكل كبير	
			.46188	.3067	300	الإجمالي	
.181	2 297	1.716	.32338	.1111	18	ساهمت بشكل ضعيف	مواقع التواصل الاجتماعي
			.47031	.3248	117	ساهمت إلى حد ما	
			.46353	.3091	165	ساهمت بشكل كبير	
			.46047	.3033	300	الإجمالي	

د / فودة محمد علي عيشة

الترتيب	المساهمة	الدرجة	القيمة	الدرجة	القيمة	الدرجة	القيمة
297	.064	18	.32338	ساهمت بشكل	117	.0855	.28078
				ضعيف	165	.0909	.28835
				ساهمت إلى حد ما	300	.0900	.28666
				الإجمالي	18	.2778	.46089
297	.564	18	.41166	ساهمت بشكل	117	.2137	.41166
				ضعيف	165	.2667	.44356
				ساهمت إلى حد ما	300	.2467	.43179
				الإجمالي	18	.0000	.00000
297	2.787	18	.39912	ساهمت بشكل	117	.1966	.39912
				ضعيف	165	.1333	.34097
				ساهمت إلى حد ما	300	.1500	.35767
				الإجمالي	18	.1667	.38348
297	3.344	18	.50199	ساهمت بشكل	117	.4872	.50199
				ضعيف	165	.4667	.50041
				ساهمت إلى حد ما	300	.4567	.49895
				الإجمالي	18	.6667	.48507
297	2.263	18	.49682	ساهمت بشكل	117	.4274	.49682
				ضعيف	165	.5152	.50129
				ساهمت إلى حد ما	300	.4900	.50074
				الإجمالي	18	.4900	.50074

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد علي المنتديات كمصدر للحصول علي المعلومات ودرجة مساهمتها في الحصول علي المعلومات الصحيحة عن الصحابة وال البيت حيث بلغت قيمة ف = 11.872 وهي دالة عند مستوي معنوية = 0.0001

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد على الأحاديث والخطب الصوتية للعلماء. كمصدر للحصول علي المعلومات ودرجة مساهمتها في الحصول علي المعلومات الصحيحة عن الصحابة وال البيت حيث بلغت قيمة ف = 3.344 وهي دالة عند مستوي معنوية = 0.037 وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة

دور وسائل الإعلام في إمداد الشباب السعودي بالمعلومات
 الاعتماد على بقوة المصادر كمصدر للحصول على المعلومات ودرجة مساهمة في

الحصول على المعلومات الصحيحة عن الصحابة وآل البيت .
 مما سبق يتضح عدم صحة الفرض القائل : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين
 مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الجمهور في الحصول على المعلومات وبين
 توجهاتهم نحوها.

توجد علاقة ارتباطية بين مساهمة وسائل الإعلام في تيسير الحصول على
 المعلومات وبين إمداد الشباب بالمعلومات الصحيحة عن الصحابة وآل البيت.

-0.257	معامل الارتباط	العلاقة بين مساهمة وسائل
.000	مستوي الدلالة	الإعلام في تيسير الحصول
300	العدد	على المعلومات وبين إمداد
		الشباب بالمعلومات الصحيحة
		عن الصحابة وآل البيت.

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مساهمة وسائل الإعلام
 في تيسير الحصول على المعلومات وبين إمداد الشباب بالمعلومات الصحيحة عن
 الصحابة وآل البيت حيث بلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون -0.257 وهو دال عند
 مستوى معنوية 0.000 ويعني هذا أنه لم يتم الاستفادة المثلى من وسائل الإعلام في
 بث معلومات للتعريف بالصحابة وآل البيت ، بل كلما تيسرت وسائل الحصول على
 المعلومات قل وجود معلومات عن الصحابة وآل البيت .

مما سبق يثبت صحة الفرض القائل توجد علاقة ارتباطية بين مساهمة
 وسائل الإعلام في تيسير الحصول على المعلومات وبين إمداد الشباب بالمعلومات
 الصحيحة عن الصحابة وآل البيت.

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفق الخصائص الديموغرافية واتجاهاتهم نحو ما تقدمه وسائل الإعلام عن الصحابة وآل البيت، ولذا فإن الفرض فرسبان فرسوان.

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفقا للنوع واتجاهاتهم نحو ما تقدمه وسائل الإعلام عن الصحابة وآل البيت :

مستوى المعنوية sig	درجات الحرية df	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي Mean	العدد N	النوع	الاتجاه نحو الصحابة
.435	298	.782	.45372	2.2867	150	ذكر	
			.43252	2.2467	150	أنثى	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع وبين اتجاهاتهم نحو تناول وسائل الإعلام للصحابة وآل البيت حيث بلغت قيمت = 0.782 وهي غير دالة، أي انه لم تكن هناك اختلافات واضحة بين الذكور والإناث فيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفقا للنوع واتجاهاتهم نحو ما تقدمه وسائل الإعلام عن الصحابة وآل البيت .

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفقا للحالة الاجتماعية واتجاهاتهم نحو ما تقدمه وسائل الإعلام عن الصحابة وآل البيت :

مستوى المعنوية sig	درجات الحرية df	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي Mean	العدد N	الحالة	الاتجاه نحو الصحابة
.828	298	.217	.44555	2.2708	192	أعزب	
			.44027	2.2593	108	متزوج	

دور وسائل الإعلام في إمداد الشباب السعودي بالمعلومات
ويوضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الحالة
الاجتماعية للمبحوث وبين اتجاهاتهم نحو تناول وسائل الإعلام للصحابة وآل البيت
حيث بلغت قيمت - ٠.٢١٧ وهي غير دالة، أي أنه لم تكن هناك اختلافات واضحة
بين المتزوجين وغير المتزوجين فيما يتعلق فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين
وفقاً للحالة الاجتماعية واتجاهاتهم نحو ما تقدمه وسائل الإعلام عن الصحابة وآل
البيت.

مما سبق يثبت عدم صحة الفرض القائل:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفق الخصائص الديموجرافية واتجاهاتهم
نحو ما تقدمه وسائل الإعلام عن الصحابة وآل البيت.

النتائج العامة والتوصيات :

١- أشارت النتائج إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تأتي في المركز الأول كمصدر
للمعلومات لدى الشباب السعودي بنسبة ٧٠.٧ % ويأتي بعدها مباشرة التلفزيون
في المرتبة الثانية رغم كونه وسيلة تقليدية ، بينما أتت الصحف الإلكترونية في
المركز الثالث بنسبة ٤٠ % مما يدعوا لضرورة استخدام هذه المواقع على المستوى
الرسمي في التعريف بالموضوعات الدينية ولا سيما التعريف بالصحابة وآل البيت.

٢- أكدت الدراسة على اعتماد الشباب السعودي على الكتب اعتماداً أساسياً في
الحصول على معلومات عن الصحابة بنسبة ٦٥.٥ % مما يؤكد أن الشباب
السعودي يعتمدون في الموضوعات الجادة على المصادر التقليدية، وأنهم يفرقون
في حصولهم على معلومات عامة ومعلومات متخصصة عن الدين والصحابة،
وأنت خطبة الجمعة في المركز الثاني بنسبة ٤٩ % وهذا يعطي مؤشراً مهماً إلى
أهمية خطبة الجمعة كأحد أهم المصادر التي يعتمد عليها الشباب في الحصول
على المعلومات الدينية. وهذا النتيجة تؤكد ضرورة التوسع في نشر الكتب
والمطبوعات التي تعرف بالصحابة وآل البيت بين أوساط الشباب والعناية الفائقة
بخطبة الجمعة ودروس الوعظ التي لا زالت تحظى بمقدرة كبيرة كمصدر رئيس
يعتمد عليها الشباب في الحصول على المعلومات عن الصحابة وآل البيت .

د / فودة محمد علي عيشة

٣- أوضحت النتائج على تصدر الموضوعات الاجتماعية بنسبة ٧٠ % من اهتمامات الشباب السعودي مما يؤكد وحدة وتماسك المجتمع السعودي.

٤- وتشير النتائج إلى أن اتجاهات الشباب حول مدى إسهام وسائل الإعلام في تيسير الحصول على المعلومات الصحيحة عن الصحابة رضي الله عنهم وآل البيت كان الاتجاه الأقوى نحو كون وسائل الإعلام ساهمت بشكل محدود في تيسير الحصول على المعلومات الصحيحة بنسبة ٧٧ % مما يوجب إعادة النظر في كثير المضامين الإعلامية حتى تصبح مادة مفيدة تحمل قيما ومعلومات تفيد الشباب .

٥- تؤكد النتائج أن الفتاوي تأتي في مقدمة المضامين الدينية التي يتعرض ويبحث عنها الشباب حيث احتلت المركز الأول بنسبة ٨٥.٣ بين عينة الدراسة وهي نتيجة تدفعنا للتدقيق العميق في نوعية الفتاوي التي تقدم للشباب وإدراك خطورتها حيث أنها لا شك نتيجة لهذا التعرض يصبح تأثيرها قوي على مدركاتها في كافة الأمور الدينية ، وتوصي الدراسة بوضع معايير وقواعد للفتوي ، ويحذر على غير المتخصصين الإفتاء بل تجريم هذا العمل الذي لا يقل خطورة عن ممارسة مهنة الطب بغير ترخيص .

٦- أشارت النتائج إلى أن الشباب السعودي رأوا أن المصادر المختلفة حرصت على عرض السيرة المفصلة للصحابة وآل البيت حيث أكد ٢٦٩ بنسبة ٨٩ % من حجم المشاركين كما أكدت النتائج أن المشاركين بهذا أيضا يفضلون متابعة السيرة التفصيلية للصحابة رضي الله عنهم ، وهذا يعطي أهمية كبيرة للقيام بجهود لنشر وكتابة وتوزيع كتب تروي حياة الصحابة مفصلة لتكون بمثابة القدوة والنموذج لهؤلاء الشباب.

٧- أكدت النتائج بنسبة ٦١ % أن قالب الحديث " أقوال العلماء " هو أهم القوالب التي تم تقديم معلومات عن الصحابة من خلاله ورغم أهمية هذا القالب فلم يعد من القوالب التي تدفع الشباب بشكل خاص للاهتمام به ومتابعته إذ يفتقر في الغالب إلى استخدام التقنيات والأساليب التي تثير الشباب وتجذبهم فيما عدا شخصية

دور وسائل الإعلام في إمداد الشباب السعودي بالمعلومات
المتحدث ، وتوصي الدراسة باستخدام كافة الأشكال التحريرية والمرئية مثل الحوار
والمقابلة والمجلة والدراما ، وتؤكد الدراسة على وجوب أن تقوم الهيئات والمؤسسات
الإسلامية مجارة للعصر بمعمل مراكز إلكترونية تبث رسائل عبر مواقع التواصل
، وقطاع إنتاج إعلامي لإنتاج مواد إعلامية ودرامية لتقديم معلومات صحيحة في
قالب شيق وجذاب.

٨- أكدت الدراسة على فاعلية الشباب السعودي في مواجهة ما ينشر من طعن أو
سب عن الصحابة ، وتشير النتائج إلى إيجابية الشباب السعودي وتفاعلهم تجاه ما
ينشر من معلومات خاطئة وتجاوزات بالطعن أو السب لصحابه الرسول صلى الله
عليه وسلم ورضي عنهم أجمعين إذ تشير النتائج إلى أن ٦٧ % من حجم
المشاركين من الشباب السعودي يقومون بالرد على هذه الافتراءات ، وأن ٣٧ %
يقومون بعمل بلوك أي تجميد كامل وإخفاء لمن تجرأ على سب أو طعن الصحابة
ولاشك يمثل إيجابية في التعامل مع من يتناول على الصحابة من خلال مقاطعة
هذه المحتويات على مواقع التواصل الاجتماعي، مما يلقي بعبء كبير على
المؤسسات المعنية بإمداد الشباب بالمعلومات التي يمكنهم من الرد على الافتراءات
والمغالطات التي يروج لها البعض في وسائل الإعلام.

(١) آمال الغزاوي (٢٠١٠). "اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام في مواجهة أنفلونزا الخنازير دراسة ميدانية" في: المؤتمر العلمي السادس عشر لكلية الإعلام "الإعلام وقضايا الفقراء والهمشين الواقع: والتحديات- يوليو ٢٠١٠م (جامعة القاهرة: كلية الإعلام).

(٢) ربهام سامي حسين يوسف، "نور البرامج الحوارية في القنوات الحكومية والخاصة في ترتيب أولويات القضايا المجتمعية لدى الجمهور المصري" رسالة ماجستير. (القاهرة: قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠٠٨) ٣٩٣ ص.

(٣) حسين أبو شنب وماجد تريبان (٢٠٠٨). "اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام الجديدة في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات - دراسة تطبيقية على الأزمة الداخلية الفلسطينية" في: المؤتمر العلمي الرابع: وسائل الإعلام الجديدة على الأزمة الداخلية الفلسطينية (٢٠٠٨) (القاهرة: كلية الإعلام).

(٤) مكي مجدى فرج، "نور تقنيات التلفزيونية الإقليمية والقيادات المحلية في ترتيب أولويات القضايا المحلية لدى الجمهور" رسالة دكتوراه. (القاهرة: قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠٠٧) ص ٤٨٠.

(٥) شيماء نو الفقار زعبي (٢٠٠٦). "الاعتماد على التلفزيون في معرفة أخبار الكوارث وعلاقته بمستوى السخط السياسي لدى الجمهور المصري - دراسة حالة على كارثة غرق العبارة المصرية سلام ٩٨" في: المجلة المصرية لبحوث الرأي العام (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام) العدد الثاني، المجلد السابع، يونيو/ديسمبر ص ٢١٣-٢٦٠.

(٦) سامية نسوفي عيد، "إمداد المرأة المصرية بالمعلومات البينية" رسالة ماجستير، (القاهرة: قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠٠٥) ص ٢٨٣.

(٧) محمود أحمد محمود فريد (٢٠٠٥). "اعتماد المراهقين على القنوات الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية" في: المجلة المصرية لبحوث الرأي العام. (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام) المجلد السادس، العدد الثاني، يونيو - ديسمبر.

(٨) وائل صلاح نجيب، "مدى اعتماد المراهقين على التلفزيون المحلي في التعرف على القضايا المحلية" رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة).

(٩) Claes H, De Vreese & Holli A, Semetko (2002). "Cynical and Engaged: Strategic Campaign Coverage, Public Opinion, and Mobilization in a Referendum". *Communication Research*, Vol. 29 No. 6 PP. 620.

(١٠) ميرة النمر (٢٠٠٤). "اعتماد المراهقين السعوديين على وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا المحلية والعربية والنولية". دراسة مقارنة بين الوسائل التقليدية والحديثة. المجلة المصرية لبحوث الإعلام. (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام) العدد الرابع، أكتوبر - ديسمبر.

(١١) الدراسة شيماء ذو الفقار حامد زغيب، "التغطية التلفزيونية والصحفية للقضايا العامة في مصر وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الرأي العام نحو هذه القضايا"، رسالة دكتوراه. (القاهرة: قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠٠٣) ص ٦١٦.

(١٢) رانيا مصطفى، دور قناة النيل للأسرة والطفل في تعريف الطفل بالقضايا والمشكلات البيئية، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣.

(١٣) محمد عبد الوهاب فقيه (٢٠٠٢). "العلاقة بين الاعتماد على القنوات التلفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل).

(١٤) جيهان يسرى (٢٠٠١). "مصادر معلومات الجمهور المصري عن أحداث انتفاضة الأقصى" في: المجلة المصرية لبحوث الرأي العام. (القاهرة: جامعة القاهرة: كلية الإعلام العدد الثاني، العدد الثاني، ابريل/يونيو، ص ١٩٩-٢٤٥).

(١٥) هاني إبراهيم البطل: مدى اعتماد المراهقين على البرامج الإخبارية بالتلفزيون المصري في الحصول على المعلومات، ماجستير غير منشورة، المعهد العالي لدراسات الطفولة: جامعة عين شمس، ٢٠٠٠.

(١٦) السيد بهنسي: مدى اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام المصرية أثناء الأزمات، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام. كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الرابع، أكتوبر/ديسمبر ٢٠٠٠.

(١٧) عبير محمد حمدي، "دور الانترنت والراديو والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات" رسالة ماجستير. (القاهرة: قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠٠١) ص ٢٥٤.

(١٨) Pierce J, Sammons L and Lovrich N: "U.S and Japanese Reliance for Environmental Information", Journalism quarterly, Vol: 65, 1998, No:4.

(١٩) John Dimmck, Susan Klin, Laura Stafford, "The Gratification of the Household Telephone", Communication Research, Vol.27, April, 2000, p.228.

(٢٠) سمير محمد حسين، بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ، الطبعة الثالثة القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٩.

(٢١) تم عرض الاستبيان على المحكمين التالية أسماؤهم:
١- د. عبد الرحمن الشهري. أستاذ الدراسات الإسلامية. كلية الآداب جامعة الملك فيصل.

٢- زياد الحمادي. رئيس قسم الدراسات الإسلامية. كلية الآداب جامعة الملك فيصل.
٣- د. حسن نيازكي الصيفي. أستاذ الإعلام المساعد. كلية الآداب. جامعة الملك فيصل.
٤- د. هويدا رضا الدر. أستاذ الإعلام المساعد. كلية الآداب جامعة الملك فيصل.
٥- د. أميرة النمر. أستاذ مشارك. كلية الآداب. جامعة الملك عبد العزيز.

(٢٢) ميرفت الطرابيشي وعبد العزيز السيد، نظريات الاتصال (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠٦) ص ١٢٠.

Stephen W. Littlejohn, Karen A. Foss. Theories of Human Communication, 9th ed. (U.S.A: Thomson Wadsworth, 2008) p.302.

(²⁵) محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص ١٤٠.

August E. Geant, K. Kendall Guthrie and Sandra Ball Rokeach, Television Shopping Media System Dependency Perspective, Communication Research, Vol 18, No.6, December, 1991, p.775.

(²⁷) محمد سالم موسى، دور الصحافة الليبية المحلية في التوعية بقضايا التنمية البشرية، دراسة مسحية للمضمون والجمهور والقائم بالاتصال، رسالة دكتوراه غير منشورة (جسد القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٧) ص ٤٤.

Dennis McQuail & Steven Windahl, Communication Models for the Study of Mass Communication (New York: Longman Publishing, 1993) p.112.

(²⁹) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، مرجع سابق، ص ٣١٤.

(³⁰) ملفين ديفلير وساندرا بول روكيتش، نظريات الإعلام، ترجمة: محمد ناجي الجورم (عمان: دار الأمل للنشر والتوزيع، ١٩٩٤) ص ٣٥٢.

Stephanie A. Skummadnich & David P. Knits, Individual Media Dependency Relations with in Television Shopping Programming, Communication Research, Vol. 25, No.2, 1998, p.219.

(³¹) ليلى حسين، دور وسائل الاتصال في إمداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الأحداث الجارية في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الرابع وعنوانه: الإعلام وقضايا الشباب (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مايو ١٩٩٨) ص ٣١٠.

Sandra Ball Rokeach & Melvin De Fleur, Theories of Mass Communication, 4th ed. (Longman: New York and London, 1989) p.245.

(³²) ملفين ديفلير وساندرا بول روكيتش، مرجع سابق، ص ص ٣٥٢ - ٣٥٣.

(³³) مرفت الطرابيشي وعبد العزيز السيد، مرجع سابق، ص ص ١٤٤ - ١٤٥.

(36) Donald L. Pry & Thomas A. McCain, Community with A controversial Local Issue, Journalism Quarterly, Vol. 60, No.3, 1993, p.459.

(³⁷) نوره السليمان: بعض الفروق بين الجنسين في الخصائص والسمات،

ACCESS 20/8/2015

fac.ksu.edu.sa/sites/default/.../lfrwq_byn_ljnsyn_fy_lmwhb_wlftwq.doc